نور الشقيق في العقيق
للشيخ جلال الدِّين السُّيوطيّ – رحمه الله –
دراسةٌ وتحقيق

Nur al-Shaqiq fi al-Aqeeq
by Sheikh Jalal al-Din al-Suyuti - may God have mercy on him-
A study and investigation

م.د. فراس حميد شاكر الطيف*
Assistant Professor Firas Hamid Shaker al-Tayef al-Douri
firashameed٢٠@gmail.com

المستخلص:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين أما بعد:

فقد جاء هذا البحث تحت عنوان: " **نور الشقيق في العقيق للشيخ جلال الدِّين السُّيوطيّ – رحمه الله – دراسةٌ وتحقيق**" ليلقي الضوء على الأحاديث التي ذكرها الشيخ جلال الدين السيوطي –رحمه الله– في هذا الكتاب، وتألف البحث: من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، تناول المبحث الأول: دراسة مختصرة عن حياة الشيخ جلال الدين السيوطي –رحمه الله– الشخصية والعلمية، والتعريف بكتابه: " نور الشقيق في العقيق"، وتناول المبحث الثاني: النص المحقق والذي تضمن أربعة عشر حديثًا ورد فيها ذكر العقيق، ثم ختمت البحث بمجموعة من النتائج ، وقد تبين أن جميع الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب إما موضوعة أو ضعيفة ضعفًا شديدًا لا ينجبر.

* وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين، قسم تربية الدور.

Abstract:

Praise be to God، Lord of the Worlds، and prayers and peace be upon the trustworthy Prophet، sent as a mercy to the worlds، and upon his family and companions، all of them، and those who follow their guidance until the Day of Judgment. Now then:

This research came under the title "Nur al-Shaqiq fi al-Aqeeq" by Sheikh Jalal al-Din al-Suyuti - may God have mercy on him - a study and investigation، to shed light on the most important hadiths mentioned by Sheikh Jalal al-Din al-Suyuti - may God have mercy on him - in this book. The research consisted of an introduction، two chapters، and a conclusion.

The first section dealt with a brief study of the personal and scholarly life of Sheikh Jalal al-Din al-Suyuti - may God have mercy on him - and an introduction to his book: "Nur al-Shaqiq fi al-Aqeeq." The second section dealt with the verified text, which included fourteen hadiths that mentioned al-Aqeeq. Then I concluded the research with a set of results and recommendations. It became clear that all the hadiths mentioned in this book were either fabricated or extremely weak, and could not be remedied.

Keywords: Nur al-Shaqiq - fi al-Aqeeq - al-Suyuti - study and investigation.

نور الشقيق في العقيق

للشيخ جلال الدِّين السُّيوطيّ – رحمه الله –

دراسةٌ وتحقيق

م.د. فراس حميد شاكر الطيف

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
.١	**المقدمة**	١
.٢	**المبحث الأول: حياة الشيخ جلال الدين السيوطي الشخصية والعلمية والتعريف بكتابه: " نور الشقيق في العقيق"**	٣
.٣	**المطلب الأول: حياة الشيخ الشخصية والعلمية**	٣
.٤	أولًا: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.	٣
.٥	ثانيًا: ولادته	٣
.٦	ثالثًا: شيوخه	٣
.٧	رابعًا: تلاميذه	٣
.٨	خامسًا: مؤلفاته	٤
.٩	سادسًا: وفاته	٤
.١٠	**المطلب الثاني: التعريف بكتاب " نور الشقيق في العقيق"**	٥
.١١	أولًا: اسم الكتاب.	٥
.١٢	ثانيًا: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.	٥
.١٣	ثالثًا: منهج الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه	٥
.١٤	رابعًا: وصف نسختَي المخطوط.	٦
.١٥	خامسًا: أسباب اختياري لهتين النسختين للمخطوط.	٨
.١٦	سادسًا: منهجي في التحقيق	٧
.١٧	سابعًا: صور من نسختَي المخطوط.	٩
.١٨	**المبحث الثاني: النَّص المُحقق. كتاب " نور الشقيق في العقيق"**	١٣
.١٩	الحديث الأول	١٣
.٢٠	الحديث الثاني	١٦
.٢١	الحديث الثالث	١٧

.٢٢	الحديث الرابع	١٨
.٢٣	الحديث الخامس	١٩
.٢٤	الحديث السادس	٢٠
.٢٥	الحديث السابع	٢٢
.٢٦	الحديث الثامن	٢٤
.٢٧	الحديث التاسع	٢٦
.٢٨	الحديث العاشر	٢٨
.٢٩	الحديث الحادي عشر	٣٠
.٣٠	الحديث الثاني عشر	٣١
.٣١	الحديث الثالث عشر	٣٣
.٣٢	الحديث الرابع عشر	٣٤
.٣٣	خاتمة	٣٦
.٣٤	**الخاتمة**	٤٠
.٣٥	**المصادر والمراجع**	٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدِّينِ، أما بعد:

فقد أرسل الله تعالى رسوله محمدًا – عليه الصلاة والسلام – خاتم الأنبياء والرسل فأدَّى النبيُّ الأمانةَ وبلَّغَ الرسالة وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغُ عنها إلّا هالك.

وقد جاء علماء أفاضل ومشايخ أكارم جمعوا الأحاديث النبوية وصنفوا لأجلها المصنفات العديدة، فذكروا الأحاديث بأسانيدها وبيّنوا الصحيح منها وكذا الحسن والضعيف والموضوع، وكذلك جمعوا بعض الأحاديث الخاصة بأمرٍ مُعيّن.

وممـن وُفِّـقَ لهـذا الأمـر الشـيخ جـلال الـدين السـيوطي – رحمـه الله – إذ كتـب فـي الحـديث النبـوي مؤلفـات كثيـرة، ومـن هـذه المؤلفـات مـا جمـع بـه عـددًا مـن الأحاديـث الـواردة فـي ذكـر العقيـق والبالغة أربعة عشر حديثًا في كتابه الذي أسماه " نور الشقيق في العقيق".

بعد التوكل على الله تعالى، شرعت في قراءة هذا المخطوط وتحريره وخدمة النص الوارد فيه ليتمكن طلاب العلم من معرفة ما جاء في هذا المخطوط .

أسباب اختيار الموضوع

- من أهم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا المخطوط ما يلي:

١. نيل شرف المشاركة في تحقيق التراث الإسلامي ونشره، إذ لا يزال كثيرًا منه غير محقق.
٢. خدمة السُّنَّة النبوية الشريفة وذلك لأنَّ كتاب " نور الشقيق في العقيق" مخطوط حديثي.
٣. الرغبة في تحقيق مخطوط يعود للشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – فهو إمام ذاع صيته وعَلَمٌ قلَّ نظيره.

خطة البحث

- **جاءت خطة بحثي من مقدمة ومبحثين وخاتمة، وهي كالآتي:**
- **المقدمة**
- **المبحث الأول: القسم الدراسي: حياة الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله تعالى– الشخصية والعلمية، والتعريف بكتابه: " نور الشقيق في العقيق".**
- المطلب الأول: حياة الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله تعالى– الشخصية والعلمية.
- أولًا: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.
- ثانيًا: ولادته.
- ثالثًا: شيوخه.
- رابعًا: تلاميذه.
- خامسًا: مؤلفاته.
- سادسًا: وفاته.
- المطلب الثاني: التعريف بكتاب: " نور الشقيق في العقيق".
- أولًا: اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلِّف وأهميته.
- ثانيًا: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- ثالثًا: منهج الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – في كتابه " نور الشقيق"

- رابعًا: صور من نسختَي المخطوط.
- خامسًا: أسباب اختياري لهذه النسخ من المخطوط.
- سادسًا: بيان منهجي في التحقيق.
- سابعًا: صور من نسختَي المخطوط.
- **المبحث الثاني: النص المحقق: كتاب نور الشقيق في العقيق ويتضمن أربعة عشر حديثًا ذُكر فيها العقيق**
- **الخاتمة**

وأخيراً اسأل الله تعالى أنْ يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم فما كان صائبًا فبفضل الله وتوفيقه وما كان غير ذلك فمن الشيطان ومن نفسي، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول

حياة الشيخ جلال الدين السيوطي الشخصية والعلمية والتعريف بكتابه " نور الشقيق في العقيق"

المطلب الاول

حياة الشيخ جلال الدين السيوطي الشخصية والعلمية

أولًا: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، أبو الفضل، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب[١].

ثانيًا: ولادته.

ولد الشيخ في أول ليلة من شهر رجب من عام تسع وأربعين وثمانمائة للهجرة[٢].

ثالثًا: شيوخه.

عاش الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – في عصر كثر فيه العلماء الأعلام الذين نبغوا في علوم الدين على تعدد ميادينها، وتوفروا على علوم اللغة بمختلف فروعها، فتأثر السُّيُوطي بهذه النخبة الممتازة من كبار العلماء.

لقد أخذ الشيخ العلم عن العديد من المشايخ، وقد ذكرهم في معجمه إذ بلغوا قرابة المئة وخمسين شيخًا، ومنهم: علم الدين البلقيني والعز الحنبلي والشرف المناوي وجلال الدين المحلي والشمس السخاوي وتقي الدين الشمني والبرهان البقاعي وقاسم بن قطلوبغا، وغيرهم الكثير.

(١) ينظر: حسن المحاضرة للسيوطي: ١ / ١٥٨ .

(٢) المصدر نفسه.

وكذلك كان للإمام شيوخ من النساء اللاتي بلغن الغاية في العلم، منهن: آسية بنت جار الله ابن صالح، وأم الفضل بنت محمد المقدسي وأم هانئ بنت أبي الحسن الهروينى، وكمالية بنت محمد الهاشمية، وغيرهن كثير(١).

رابعًا: تلاميذه.

إمام جهبذ وعالم نحرير كالشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – لا غرابة أن نجد عددًا غفيرًا من طلبة العلم قد تتلمذوا على يديه، ومن أبرزهم:

شمس الدين الداودي صاحب كتاب " طبقات المفسرين"، والمؤرخ الكبير ابن إياس صاحب كتاب " بدائع الزهور في وقائع الدهور"، وعبد القادر بن محمد بن أحمد، وشمس الدين بن طولون، ويوسف بن عبد الله ابن سعيد الحسيني، وشمس الدين الشامي محدث الديار المصرية، وغيرهم كثير(٢).

خامسًا: مؤلفاته.

ويُعدُّ الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – من كبار المصنفين في مجال: التفسير والحديث النبوي الشريف وعلومه والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع واللغة(٣).

وأشار الشوكاني إلى مؤلفات الشيخ قائلًا: " إن مؤلفاته انتشرت في الأقطار وسارت بها الركبان ورفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه"(٤).

وقد استقصى تلميذه: ابن إياس مؤلفاته الكثيرة المحررة النافعة فوجدها فاقت الستمئة مؤلف(٥)، ومن أهم مؤلفاته:

١. الأزهار الفائحة في شرح الفاتحة.
٢. تفسير الجلالين.
٣. طبقات المفسرين.
٤. تدريب الراوي.
٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة.
٦. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة.
٧. أسماء المدلسين.
٨. ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مئة وعشرين.

(١) ينظر: حسن المحاضرة للسيوطي: ١ / ٤٤٤-٤٤٥ ، والأعلام للزركلي: ٥ / ١٨٠ .
(٢) ينظر: بغية الوعاة للسيوطي: ١ / ، والأعلام للزركلي: ٥ / ١٨٠ .
(٣) ينظر: حسن المحاضرة للسيوطي: ١ / ١٥٩.
(٤) البدر الطالع للشوكاني: ١ / ٢٣٠.
(٥) ينظر: بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن ياس: ٤ / ٨٤.

٩. تاريخ الخلفاء.
١٠. طبقات الحفاظ.

سادسًا: وفاته.

توفي الإمام جلال الدين السيوطي – رحمه الله – سحر ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر جمادى الأولى سنة (٩١١هـ)، وكان مرضه سبعة أيام بورم شديد في ذراعه اليسرى، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يومًا، وصلى عليه تلميذه الشعراني في جامع الأباريقي، وكان له مشهد عظيم، ودفن بحوش قوصون خارج باب القرافة من جهة الشرق(١).

المطلب الثاني

التعريف بكتاب " نور الشقيق في العقيق"

أولًا: اسم الكتاب:

_ اسم الكتاب هو: " نور الشقيق في العقيق" وهذا الاسم قد موجود على غلاف النسختين اللتينِ قرأتهما، وكما هو واضح في صور اللوحات الموجودة في البحث.

ثانيًا: نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لا شكَّ أن الكتاب يعود للشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – إذ اسم الشيخ مثبت في صور اللوحتين الأوليَينِ من نسختَي المخطوط .

ثالثًا: منهج الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه " نور الشقيق في العقيق":

من خلال تحقيقي لهذا المخطوط وجدتُ أن الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – كان منهجه كالآتي:

١. اختصر المقدمة اختصارًا شديدًا.
٢. يذكر اسم صاحب المسند أو المعجم أو الكتاب الذي روى الحديث، فيقول مثلا: "وقال ابن حبان في الثقات، والطبراني في الأوسط".
٣. يأتي بسند الحديث كاملًا.
٤. يستشهد بأقوال المحدثين في الجرح والتعديل كأبي حاتم وأبي زرعة والدارقطني وغيرهم لبيان حال الراوي. ومثال ذلك قوله: "قال ابن المقرئ: "سمعتُ أحمد بن عمرو بن جابر الرَّملي الحافظ يحلفُ باللهِ أنَّ محمدًا ابن أيوب بن سويد كذَّاب. وقال الذهبي: محمد بن أيوب بن سويد ضعفه الدارقطني،

(١) ينظر: ذيل الطبقات الكبرى للشعراني: ص٤٥، وشذرات الذهب لأبي الفلاح العكريّ:٨/٥٥ .

وقال ابن حبان: "لا تحل الرواية عنه". قال أبو زرعة: "قد أدخل في كتاب أبيه أشياء موضوعة"، انتهى".

٥. يستدل أحيانًا بأقوال بعض العلماء كابن عدي وابن حجر والذهبي وغيرهم للحكم على الحديث. ومثال ذلك: بعد أن ذكر حديث: (تختموا بالعقيق فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفقر)، أورد بعده قول ابن عدي: "حديث باطل".

٦. لم يتطرق إلى غريب الحديث، وبيان معاني المفردات.

٧. جاء بخاتمة ذكر فيها بعض الآثار الواردة في العقيق، ثم نقل كلامًا لبعض العلماء كابن حزم وغيره تشير إلى عدم صحة الأخبار الواردة في فضل العقيق.

رابعًا: وصف نسختَي المخطوط

بعد أن وقع اختياري على خدمة هذا المخطوط المبارك، شرعت بقراءته من خلال النسختين اللتين بين يديّ، وفيما يأتي وصف للنسختين:

١. النسخة (أ) وهي النسخة الأم:

اسم المخطوط : نور الشقيق في العقيق .

اسم التصنيف : حديث .

لغة المخطوط : عربي .

اسم وشهرة المؤلف: الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – (ت: ٩١١هـ).

عدد اللوحات : (٥ لوحة).

قياس : (٢٦ × ٢٠) .

عدد الأسطر : (٢٥) سطراً في كل صفحة .

عدد الكلمات : (١٠) كلمة في كل سطر تقريباً.

مصدر المخطوط: مكتبة لالي إسماعيل (٠٠٦٧٨-٠٦١) قونيه _ تركيا.

لون المداد : تسلسل الحديث في المخطوط باللون الأحمر والباقي باللون الأسود .

نوع الخط : نسخ واضح .

٢. النسخة (ب):

اسم المخطوط : نور الشقيق في العقيق .

اسم التصنيف : حديث .

لغة المخطوط : عربي .

اسم وشهرة المؤلف: الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – (ت: ٩١١هـ).

اسم الناسخ : عبد الرحمن الأشموني .

عدد اللوحات : (٦ لوحة).

قياس : (٢٦ × ٢٠) .

عدد الأسطر : (٢٣) سطراً في كل صفحة .

عدد الكلمات : (١٠) كلمة في كل سطر تقريباً.

مصدر المخطوط: مكتبة بيازيد (B٧٩٤٥٦) قونيه _ تركيا.

لون المداد : تسلسل الحديث في المخطوط باللون الأحمر والباقي باللون الأسود .

خامسًا: أمّا أسباب اختياري لها فللمزايا الآتية :

١. لأنَّها أقدم النّسخ وأقربها إلى عصر المؤلف، وكتبت بخط النسخ والرقعة .

٢. خلوها من التصحيف والتحريف إلّا في القليل النادر .

٣. قلّة السّقط والزّيادة في الجُمَلِ والكلمَات .

سادسًا: بيان منهجي في التحقيق :

- وأمّا منهجي في التحقيق فكان كما يأتي:

١. قمتُ بكتابة النص وفق الرسم الإملائي الحديث، ومن ذلك مثلاً: أنّ المؤلف يقلب الهمزة ياءً مثل: عائشة فيكتبها عايشة، فإنّي أثبتُّها، وكذلك فإنه لا يكتب الألف في بعض الأسماء مثل: هارون فيكتبها هرون أو سفيان فيكتبها سفين، فإني أثبتها من غير أن أشير إلى ذلك في الهامش، كما أنّي قمتُ بوضع علامات الترقيم والتنقيط من فوارز ونُقَط، وغير ذلك من العلامات في مكانها خدمةً للنَّص.

٢. قابلتُ النسختين (أ) و (ب) وذكرت الاختلافات التي وردت بينهما في الهامش.

٣. وضعتُ الأحاديث النبوية بين قوسين كبيرين هكذا ( ).

٤. وضعتُ أقوال الصّحابة والعلماء إنْ كانت نصًا، وأسماء الكتب التي ذكرها المؤلف بين قوسي التنصيص الصغيرين هكذا " ".

٥. خرّجت الأحاديث النبوية، وذلك بذكر الكتاب الذي ذكر الشارحُ أنَّ الحديث فيه، وأُضيفُ إليه كتابًا أو كتابَينِ من كُتب المسانيد أو السنن أو المعاجم أو المصنفات، ورتَّبتُها بحسب الوفاة، مع ذكر رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث بهذه الصّيغة: رقم الجزء / رقم الصفحة، (رقم الحديث) .

٦. ذكرتُ الحكم على الحديث وذلك بذكر حكم من أخرجه، فإنْ لم يحكم عليه بيَّنتُ حكمه من أقوال المُحدِّثين القدامى .

٧. بعد ذلك أُوَضِّحُ ما توصلتُ إليه من الحُكم على الحديث بَعدَ النَّظر في أحوال رجال السند وكذلك حُكم العلماء على الحديث، وذلك بإفراد فقرةٍ في الهامش بعد تخريج الحديث ابتدأتُها بعبارة: " – مما تقدم".

٨. إذا ذكر المؤلف حديثاً بالمعنى ذكرتُ نصَّه في الهامش.

٩. وثَّقتُ الأقوال من مصادرها الأصليّة إنْ أمكن، فإنْ لم أجده فمن الكتب المُتقدمة عليها .

١٠. ترجمتُ للأعلام ترجمة معرفية .

١١. أذكرُ اسم المصدر في الهامش بالاسم الذي اشتهر به مع ذكر اسم صاحبه في كلِّ مرّة يُذكر فيها، أمّا بطاقة كلّ مصدر فقد ذكرتُها في قائمة المصادر والمراجع.

١٢. قمتُ بترتيب المصادر في الهوامش على حسب الترتيب الزمني لوفاة المؤلِّف، من الأقدم وفاةً، ثم الذي يليه، وهكذا، في حالة وجود أكثر من مصدر في الهامش نفسه، ورتّبتُ رقم الجزء والصفحة بهذه الصّيغة: رقم الجزء / رقم الصفحة، إذا كان المصدر مُكونًا من عدّة أجزاء، أمّا إذا كان المصدر لا يحتوي على أجزاء فثبَّتُ رقم الصفحة فيه بهذه الصيغة: ص: رقم الصفحة.

١٣. أشَرتُ إلى نهاية كل صفحة من لوحة المخطوط، فمثلا عند نهاية الصفحة الأُولى من اللوحة كتبت [ل/١/١] وعند نهاية الصفحة الثانية من الورقة نفسها كتبت [ل/١/٢] وهكذا .

١٤. وضعتُ نماذج من لوحات النسختين اللتينِ اعتمدتُهما في التحقيق .

١٥. وضعتُ خاتمةً ذكرتُ فيها أهمَّ النتائج التي خرجتُ بها من تحقيق لوحاتٍ هذا المخطوط المُبارك

١٦. وضعتُ قائمةً للمصادر والمراجع مُرَتَّبةً حسب التسلسل الألف بائي للحروف.

سابعًا: صور من نسختَي المخطوط

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

المَبحثُ الثاني
النَّصُ المُحَقَّقُ

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، هذا جزء في الأخبار الواردة في العقيق[١] سميته نور الشقيق.

الحديث الأول:

قال أبو بكر بن المقرئ[٢] في فوائده[٣]، وابن حبان[٤] في كتاب الثقات[٥] حدثنا أبو العباس ابن قتيبة[٦]، ح[٧][٨] وقال الطبراني[٩] في الأوسط[١] حدثنا محمد بن الحسن[٢] قالا: ثنا محمد ابن أيوب بن سويد[٣] حدثني

---

(١) الْعَقِيقُ: كأمِير: ضَرْبٌ مِنَ الْفُصُوصِ، خَرَزٌ أحمرُ يكونُ باليَمنِ وبسَواحِلِ بَحْرِ رُومِيَّةَ، منه جِنْسٌ كَدِرٌ كماءٍ يَجْرِي مِنَ اللَّحْمِ المُمَلَّحِ، وفيه خُطوطٌ بيضٌ خَفِيَّةٌ، وأجودُ أنواعِه الْأَحْمَر، فالأصْفر، فالأبيضُ، وغيرُها رَديء. ينظر: مختار الصحاح للرازي: ص: ٢١٤، والقاموس المحيط للفيروزآبادي: ص٩١٠، وتاج العروس للزبيدي: ٢٦ / ١٦٧.

(٢) هو: محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، ابن المقرئ، روى عن: عمر بن أبي غيلان، وأبي بكر الباغندي، روى عنه: أبو سعيد النقاش، وأبو نعيم الحافظ، (ت٣٨١هـ)، قال ابن مردويه: ثقة مأمون، وقال أبو نعيم: ثقة. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨ / ٤٢٥، وسير أعلام النبلاء (له): ١٦ / ٤٠٠ .

(٣) لم أقف على هذا الحديث في كتاب " من فوائد ابن المقرئ".

(٤) هو: محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدَارِمِيّ البستي، الإمام الحافظ، صاحب الكتب المشهورة، روى عن: أبي خليفة الجمحي والنسائي، وروى عنه: ابن منده والحاكم، (ت٣٥٤هـ). ينظر: التقييد لابن نقطة: ص: ٦٤، وتذكرة الحفاظ للذَّهَبِيّ:٣/٨٩.

(٥) الثقات لابن حبان: ٧/ ٥٤٠، برقم:(١١٣٦٩).

(٦) هو: محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة أبو العباس اللخمي، روى عن: حامد بن يحيى وصفوان بن صالح، روى عنه: إسماعيل بن أحمد وعلي بن بندار، (ت٣١٠هـ)، قال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: مسند أهل فلسطين. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ١٦٥، وسير أعلام النبلاء (له): ١٤ / ٢٩٢.

(٧) سقط من نسخة أ.

(٨) ح: إِذا كَانَ لْحَدِيث إسنادان أَو أَكثر وَأَرَادُوا أَن يجمعوا بَينهمَا فقد جرت عَادَة المحدثين إِذا انتقلوا من إِسْنَاد إِلَى إِسْنَاد أَن يكتبوا بَينهمَا "ح" وَهِي حاء مُفْرَدَة مهلمة وَهِي مَأْخُوذَة من التَّحَوُّل، إِشَارَةً إِلَى التَّحَوُّل من إِسْنَاد إِلَى إِسْنَاد آخر، وَقد توهَّم بعضُ النَّاس أَنَّهَا خاء مُعْجمَة إِشَارَة إِلَى أَنه إِسْنَاد آخر أَو إِشَارَة إِلَى الْخُرُوج من إِسْنَاد إِلَى إِسْنَاد، وَاخْتَارَ ابْن الصّلاح أَن يَقُول الْقَارئ عِنْد الِانْتِهَاء إِلَيْهَا " حا" وَيسْتَمر فِي قِرَاءَة مَا بعْدهَا وَهُوَ أحوط الْوُجُوه وأعدلها وعَلى ذَلِك جرى جلّ أهل الحَدِيث وَقد كتب بعض الْحفاظ فِي موضعهَا عوضا مِنْهَا صَحَّ وَحسن إِثْبَات صَحَّ. ينظر: تدريب الراوي للسيوطي: ص:٥١٩، وتوجيه النظر للسمعوني: ٢/٧١٨.

(٩) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني، أبو القاسم، الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال، صاحب المعاجم الثلاثة، (ت٣٦٠هـ) بأصبهان. ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الاصبهاني:١/٣٩٣، والأنساب للسمعاني: ٨/١٩٩.

حدثني أبي[٤] حدثني نوفل بن الفرات[٥] عن القاسم بن محمد[٦] عن عائشة قالت: أتى بعضُ بني جَعفر إلى النَّبي – صلى الله عليه وسلم – [ل/١/١] فقال: بأبي أنت[٧] وأُمّي يا رسول الله، أرسل معيَ من يشتري لي نعلًا وخاتمًا، فدعا النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – بلالًا وقال: (انْطَلِقْ إِلَى السُّوقِ، فَاشْتَرِ لَهُ نَعْلًا، واسْتَجِدْهُ[٨]، وَلَا تَكُنْ سَوْدَاءَ، وَاشْتَرِ لَهُ خَاتَمًا، وَلْيَكُنْ فَصُّهُ عَقِيقًا[٩] فإنه من تختم بالعقيق لم يُقضَ له إلا بالذي هو أسعد) [١٠].

قال ابن المقرئ: "قال أبو علي النيسابوري[١١]: لم يروهِ عن القاسم إلّا نوفل، ولا عنه إلّا أيوب، تفرد به ابنه"[١].

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني:٧/ ٧، برقم: (٦٦٩١).

(٢) سقط من نسخة أ.

(٣) هو: محمد بن أيوب بن سويد الرملي روى عن: أبيه ونوفل بن الفرات، روى عنه: محمد بن المغيرة ومحمد بن الحسن، قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وقال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٦٩، ولسان الميزان (له): ٦ / ٥٨٤.

(٤) هو: أيوب بن بن سويد الرملي أبو مسعود، روى عن: عاصم بن حكيم وسفيان بن سعيد، روى عنه: جعفر بن مسافر والربيع بن سليمان، (ت٢٥١هـ)، قال أحمد بن حنبل: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. ينظر: الكامل لابن عدي:٢٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٥٩.

(٥) هو: نوفل بن الفرات أبو الجراح العقيلي، روى عن: القاسم بن محمد، وروى عنه: أيوب بن سويد، (ت١٥٠هـ). ينظر: الثقات لابن حبان: ٩ / ٢٢١ .

(٦) هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –، روى عن: عائشة وعبد الله بن الزبير– رضي الله عنهم –، روى عنه: أسامة بن زيد وأفلح بن سعيد، (ت١١٧هـ)، قال العجلي وابن حجر: ثقة. ينظر: تقريب التهذيب: ص٧٩٤، وتهذيب التهذيب (له):٤١٩/٣

(٧) كلمة (أنت) سقطت من نسخة أ.

(٨) استجدَّ الشَّيءَ: استحدثه وصيَّره جديدًا. معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار: ٣٤٨/١

(٩) إلى هنا متن الحديث في المعجم الأوسط للطبراني: ٧/ ٧، برقم: (٦٦٩١).

(١٠) أخرجه الخطيب البغدادي في: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١ / ٣٩٠، برقم: (٩١٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٩٢ / ٢٩٠، برقم: (٧٩٣٤)، قال الهيثمي: "وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا"، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٥/ ١٥٥، برقم: (٨٧٤٥)، وقال ابن حجر: "محمد بن أيوب يضع الحديث وهذا حديث موضوع"، لسان الميزان :٦/ ٥٨٥، برقم: (٦٥٢٦).

– مما تقدم من كلام العلماء، وما ذكر من حال " محمد بن أيوب" يظهر أن الحديث موضوع، وهذا ما ذهب إليه ابن حجر، والله أعلم.

(١١) هو: أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، روى عن: علي بن الحسين، وابن خزيمة، روى عنه: ابن منده، والحاكم، (ت٣٤٩هـ)، قال الدارقطني: إمام مهذب، وقال الذهبي: الحافظ الثبت. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٨ / ٦٢٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٦ / ٥١ .

قال ابن المقرئ: "سمعتُ أحمد بن عمرو بن جابر الرَّملي[٢] الحافظ يحلفُ باللهِ أنَّ محمدًا ابن أيوب بن سويد كذَّاب. وقال الذهبي: محمد بن أيوب بن سويد ضعفه الدارقطني"[٣]، وقال ابن حبان: "لا تحل الرواية عنه"[٤]. قال أبو زرعة: "قد أدخل في كتاب أبيه أشياء موضوعة"[٥]، انتهى.

وقال ابن حبان: "البلية في هذا الخبر من محمد بن أيوب بن سويد، لأن نوفلًا كان ثقة، وكان محمد بن أيوب يضع، وهذا الحديث موضوع"[٦]، انتهى.

وقد أورد ابنُ الجوزي هذا الحديث في الموضوعات[٧]

الحديث الثاني:

قال الطبراني في الأوسط: أخبرنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقي[٨] حدّثنا زهير بن عباد الرواسي[٩] حدثنا أبو بكر بنُ شعيب[١٠] عن مالك بنِ أنس[١١] عن الزُّهري[١] عن عَمرو ابن الشَّريد[٢] عن فاطمة الزهراء[٣] قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: (مَنْ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ لَمْ يَزَلْ يَرَى خَيْرًا)[٤].

---

(١) الأجوبة المرضية للسخاوي: ١/ ١١٢.

(٢) هو: أحمد بن عمرو بن جابر أبو بكر الرملي، روى عن: علي بن عبد الصمد وعثمان بن عبد الله، روى عنه: ابن حبان وعلي بن عمر، (ت٣٣٣هـ)، قال عنه الذهبي: الحافظ الناقد. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ٦٦٧، وسير أعلام النبلاء (له): ١٥ / ٤٦١ .

(٣) لسان الميزان لابن حجر: ٦ / ٥٨٤ .

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٦٩ .

(٦) الثقات لابن حبان: ٧/ ٥٤١، برقم:(١١٣٦٩).

(٧) الموضوعات لابن الجوزي: ٣/ ٥٨.

(٨) هو: أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، روى عن: حرملة بن يحيى وروح بن صلاح، روى عنه: سليمان بن أحمد، (ت٢٩٤هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٦ / ٩٠٤.

(٩) هو: زهير بن عباد الرواسي، روى عن: حفص بن مسيرة وسفيان بن عيينة، روى عنه: هارون بن سليمان وطاهر بن عيسى، (ت٢٣٨هـ)، قال الدارقطني: مجهول. ينظر: الثقات لابن حبان:٥٢٦/٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٦٣٧/١.

(١٠) هو: أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب الأزدي البصري، روى عن: والده وجابر بن عمرو، روى عنه: الحسن بن موسى وقتيبة بن سعيد، (ت١٨٠هـ)، قال عنه ابن معين: ليس به بأس، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. ينظر: الكاشف للذهبي:١٦/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١١١٥.

(١١) هو: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي المدني، الفقيه أحد أعلام الإسلام إمام دار الهجرة، روى عن: زيد بن أسلم ونافع مولى ابن عمر، وروى عنه: شعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد الأنصاري، (ت١٧٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء للذَّهَبِيّ: ٤٨/٨، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٥١٦.

قال الطبراني: "لم يروه عن مالك إلا أبو بكر تفرّد به زهير"[٥].

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: "أبو بكر يروي عن مالك ما ليس من حديثه"[٦].

وأخرجه ابن حبان في الضعفاء[٧]، والخطيب في رواية مالك.

الحديث الثالث:

قال البخاري في تاريخه[٨]: حدثنا أبو عثمان سعيد بن مروان[٩] حدثنا داود بن رشيد[١٠] حدثنا هشام بن ناصح[١١] عن سعيد بن عبد الرحمن[١] عن فاطمة الصغرى[٢] عن فاطمة الكبرى:[ل/١/٢] قالت: قال

---

(١) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، روى عن: آبان بن عثمان وأبي الأحوص، روى عنه: إبراهيم بن مرة وإسحاق بن راشد، (ت١٢٥هـ)، قال عنه محمد بن سعيد: ثقة، وقال الذهبي: أحد الأعلام. ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٠١/٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٦٩٦/٣.

(٢) هو: عَمرو بن الشَّريد بن سويد أبو وليد الثقفي، روى عن: عبد الله بن عباس وأبي رافع، روى عنه: إبراهيم بن ميسرة وصالح بن دينار، (ت١٠٠هـ)، قال عنه العجلي وابن حجر: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٢ / ٦٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٧٣٨.

(٣) هي: فاطمة بنت النبي محمد – عليه الصلاة والسلام –، زوجها: علي بن أبي طالب، وأولادها: الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب رضي الله عنهم (ت ١١هـ). ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٢٤٧/٣٥.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١٥٤/٣، برقم: (١٢٧١)، والطبراني المعجم الأوسط:٣٩/١، برقم: (١٠٣)، وابن حجر في لسان الميزان: : ٩ / ٢٥، برقم: (٨٧٧٠)، وقال عنه: " هذا كذِبٌ"، وقال الهيثمي: "وعمرو بن الشريد لم يسمع من فاطمة وزهير بن عباد الرؤاسي وثقه أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح"، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٥ / ١٥٤.

– مما تقدم من كلام العلماء، وما ذكر من حال " زهير الرواسي" فهو مجهول كما ذكر الدارقطني، وكذلك فإن "عمرو بن الشريد" قد ذكر الهيثمي أنه لم يسمع من فاطمة، وهذا انقطاع، ولذا يظهر أن الحديث موضوع، وهذا ما ذهب إليه ابن حجر إذ قال: " هذا كذب"، والله أعلم.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني: ١ / ٣٩ .

(٦) الموضوعات لابن الجوزي: ٣ / ٥٨.

(٧) المجروحين لابن حبان: ٣ / ١٥٣، برقم: (١٢٧٠).

(٨) كلمة (تاريخه) سقطت من نسخة أ، ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ في تاريخ البخاري.

(٩) هو: سعيد بن مروان بن علي أبو عثمان البغدادي نزيل نيسابور روى عن أبي نعيم ويحيى بن معين، وعنه: البخاري وابن ماجه، (ت٢٥٢هـ)، قال عنه الخطيب البغدادي وابن حجر: "صدوق". ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١ / ٥٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤ / ٨١.

(١٠) هو: دَاوُد بن رشيد أَبُو الفضل الهاشمي الخوارزمي، رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن جعفر وحفص بن غياث، روى عنه: مسلم، وأبو داود، (ت٢٣٩هـ)، قال عنه يحيى ابن معين والدارقطني: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٨ / ٣٨٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١١ / ١٣٤.

(١١) هو: هِشام وقيل: هاشم بن ناصح، رَوَى عَنه دَاوُد بن رُشَيد، روى عَن: سَعِيد بن عَبد الرَّحمَن، وفاطمة الصُّغرى، قال ابن حزم الأندلسي: لا يعرف. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٨ / ١٩٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٨ / ٣١٧.

رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: (مَنْ تَختَّم بالعقيقِ، لمْ يُقضَ لهُ إلّا بالتي هيَ أحسَن)[٣]. هذا أمثلُ ما ورد في العقيق، انتهى.

الحديث الرابع:

قال ابن عدي[٤] في الكامل[٥]: حدثنا عيسى بن محمد البغدادي[٦] حدثنا الحسين بن إبراهيم البابيّ[٧] حدثنا حميد[٨] عن أنس قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم –:

(تختموا بالعقيق فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفقر) [١].

---

(١) هو: سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الكوفي، روى عن والده وعن عبد الرحمن بن عائذ، روى عنه: أسلم والحسن بن عمران، (ت١٠٠هـ)، قال عنه النسائي وابن حجر: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٠ / ٥٢٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ٣٨٢.

(٢) هي: فاطمة بنت علي بن أَبي طالب القرشية الهاشمية، وهي فاطمة الصغرى. أمها أم ولد، روت عن: أخيها محمد بن علي ابن الحنفية، وأسماء بنت عميس، روى عنها: الحارث بن كعب الكوفي وموسى الجهني. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٥ / ٢٦١، والأعلام للزركلي: ٥ / ١٣١.

(٣) أخرجه الفتني في تذكرة الموضوعات: ص٢٥٩، والمناوي في: فيض القدير: ٢٣٥/٣، برقم: (٣٢٦٣).

– مما تقدم من حال " هشام بن ناصح" فهو مجهول الحال، إذ قال عنه ابن حزم: " لا يُعرف"، يظهر أن الحديث موضوع، والله أعلم.

(٤) هو: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، روى عن: بهلول بن إسحاق التنوخي، والفريابي، وروى عنه: أبو سعد الماليني، والحسن بن رامين، قال الباجي: ابن عدي حافظ لا بأس به، وهو منصفٌ في الرجال بحسب اجتهاده، (ت٣٦٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء للذَّهَبِيّ:١٥٤/١٦، والأعلام للزركلي: ٢٧٢/٨ .

(٥) كتاب " الكامل " لابن عدي، في الجرح والتعديل، وهو خمسة أسفار كبار. قال الذَّهَبِيّ: يذكر في " الكامل " كل من تكلم فيه بأدنى شيء ولو كان من رجال " الصحيحين " ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثا أو أحاديث مما استنكر للرجل. ينظر: سير أعلام النبلاء للذَّهَبِيّ: ١٥٤/١٦.

(٦) هو: عيسى بن محمد البغدادي، حدث عن: الحارث بن أبي أسامة وإبراهيم الحربي، حدث عنه: ابن رزقويه وأبو نعيم الحافظ. سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٦ / ٦٤ .

(٧) هو: الحسين بن إبراهيم البابي، روى عن: حميد الطويل، وروى عنه: عيسى بن محمد، قال عنه ابن عدي: مجهول، وقال الذهبي: " حسين لا يدرى من هو؟". ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي:٥٣٠/١، ولسان الميزان لابن حجر: ٣ / ١٤٢.

(٨) هو: حميد بن هلال بن سويد هبيرة العدوي أبو نصر البصري، روى عن: أنس بن مالك وحذيفة بن اليمان (ﷺ)، روى عنه: أيوب السختياني وأشعث بن عبد الملك، (ت١٢٠هـ)، قال عنه النسائي وابن معين: ثقة . ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٠٣/٧)، وسير أعلام النبلاء للذَّهَبِيّ(٣٠٩/٥)، وتقريب التهذيب لابن حجر (١٨٢/١).

قال ابن عدي: "حديث باطل، الحسين مجهول"[٢].

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات[٣].

الحديث الخامس:

قال ابنُ عساكر[٤] في تاريخه: أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد[٥] أنبأنا جدي أبو عبد الله الحسن بن محمد[٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي[٧] حدثني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي[٨] حدثني أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام بن جَبَلة بن الحسن بن قانع السلمي المعروف بابن برغوث[٩] حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي[١] حدثني محمد بن الحسن

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٣٤٤/٤٧، برقم: (٥٥١٥)، والذهبي في ميزان الاعتدال: ٥٣٠/١، برقم: (١٩٧٨)، وابن حجر في لسان الميزان: ١٤٢/٣، برقم: (٢٤٥٤)، والمناوي في: فيض القدير: ٢٣٥/٣، برقم: (٣٢٦٤)، قال الذهبي: "وحسين لا يدرى من هو فلعله من وضعه"، ميزان الاعتدال: ٥٣٠/١.

– مما تقدم من كلام العلماء، وما ذكر من حال " الحسين بن إبراهيم البابي" ، إذ قال عنه ابن عدي: مجهول، وقال الذهبي: " حسين لا يدرى من هو؟". يظهر أن الحديث موضوع، وهذا ما ذهب إليه ابن عدي وابن الجوزي، والله أعلم.

(٢) الموضوعات لابن الجوزي: ٣/ ٥٨.

(٣) الموضوعات لابن الجوزي: ٣/ ٥٩.

(٤) هو: علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر الحافظ أبو القاسم الدمشقي، صاحب " تاريخ دمشق"، أحد أعلام الحديث، روى عن: ابن قبيس المالكي، روى عنه: أبو سعد السمعاني وابنه القاسم، (ت٥٧١هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ للذَّهَبِيّ:٨٢/٤، وطبقات الشافعيين لابن كثير:٦٩٣/١.

(٥) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن أبو الحسين بن أبي الحديد، روى عن: جدّه أبي عبد الله، وابن الفرات، وروى عَنْهُ أبو سعد السّمعانيّ، (ت٥٤٦هـ)، قال عنه السمعاني: شيخ صالح. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١١ / ٨٩٠.

(٦) هو: الحَسَن بن أَحمَد بن عَبد الواحد بن أَبِي بَكر محمد بن أحمد بْن عثمان بْن أَبِي الحديد، روى عن: المسدّد الأملوكيّ وأبي الحسن العتيقيّ، روى عنه: حفيده أبو الحسين الخطيب وعليّ بن عساكر الخشّاب، (ت٤٨٢هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٠ / ٥٠٦.

(٧) هو: عليّ بن الحسن بن عليّ بن ميمون، أبو الحسن الرَّبَعيّ الدّمشقيّ، روى عن: أحمد بن عُتْبَة بن مكين، والحسن ابن عبد الله بن سعيد الحمصيّ، روى عنه: أبو سعْد السّمّان وأبو عبد الله الحسن بن أبي الحديد، (ت٤٣٦هـ)، قال الكتاني: ثقة مأمون. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٩ / ٥٥٦، وسير أعلام النبلاء (له): ١٧ / ٥٨٠ .

(٨) هو: عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى أبو الحسين الكلابي، روى عن: محمد بن خريم وأبي الجهم بن طلّاب، روى عنه: تمام الرازي وأبو علي الأهوازي، (ت٣٩٦هـ)، قال عبد العزيز الكتاني: ثقة نبيل، وقال الذهبي: مسند وقته بدمشق. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨ / ٧٦٥، وسير أعلام النبلاء (له): ١٦ / ٥٥٧ .

(٩) هو: الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام أبو القاسم بن برغوث السُّلميّ الدّمشقيّ، روى عَنْ: العبّاس ابن الوليد ويزيد ابن محمد، روَى عَنهُ: أبو هاشم المؤدب وعبد الوهاب الكلابي، (ت٣٢٤هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ٤٨٩.

بالباب والأبواب حدثنا حميد الطويل[٢] عن أنس قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (تختموا بالعقيق فإنَّه أنجح للأمر واليُمنى أحقُّ بالزينة)[٣]

الحديث السادس:

قال ابن عساكر: أنبأنا أبو سعد عبد الله بن أسعد[٤] أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله ابن محمد الصرام[٥] أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي[٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الجارود الرقي[٧] أنبأنا أبو زرعة[٨] وأبو حاتم[٩] الرازيان قالا: أخبرنا هشام بن عمار[١]

---

(١) هو: مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ بن المبارك القرشي البغدادي، روى عن: يحيى بن سعيد وشبابة، روى عنه: البخاري والنسائي، (ت٢٦٠هـ)، قال النسائي والدارقطني: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٥٣٤/٢٥، وسير أعلام النبلاء للذهبي:٢٦٥/١٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه:٣٥١/١٣، برقم:(١٤٢٣)، والشوكاني في الفوائد المجموعة ص: ١٩٤، وقد قال الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث في اللسان: "وهو موضوع بلا ريب لكن لا أدري من وضعه والله أعلم". اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي: ٢/ ٢٣٢.

- مما تقدم من كلام العلماء، يظهر أن الحديث موضوع، وهذا ما ذهب إليه ابن حجر، والله أعلم.

(٤) هو: عبد الله بن أسعد بن أحْمَد بن محمد بن محمد بن حيّان، أبو سعد النَّسَويّ، النَيْسابوريّ، روى عن أبي الفضل، روى عنه: ابن عساكر، (ت٥٣٤هـ)، قال السمعاني: شيخ صالح. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١١ / ٦١٢.

(٥) هو: محمد بن عبيد الله بن محمد أبو الفضل الصرام النيسابوري، روى عن: أَبي نُعَيْم عَبْد الملك بْن الْحَسَن، وأبي عبد الله الحاكم، روى عنه: وجيه الشّحّاميّ، وإسماعيل ابن المؤذن،(ت٤٧٩هـ)، قال الذهبي: العابد المسند. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي:٤٤٩/١٠، وسير أعلام النبلاء (له): ١٨ / ٤٨٣.

(٦) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم أبو عمر البسطامي الشافعي، روى عن: سليمان بن أحمد وبشر بن أحمد، روى عنه: أحمد بن الحسن، وأحمد بن عبد الرحمن، (ت٤٠٨)، قال الذهبي: كبير الشأن. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:٤١/٣، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٢٠/١٧.

(٧) هو: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الجارود أبو بكر الرقي، روى عن: علي بن حرب، والحسن بن عرفة، روى عنه: إبراهيم بن أحمد الطبري، وعلي الإستراباذي،(ت٣٥٦)، كذَّبه أبو بكر الخطيب، وقال ابن طاهر المقدسي: كان يضع الحديث ويُرَكِّبَه على الأسانيد المعروفة. ينظر: بغية الطلب في تارخ حلب للعقيلي:٦٠٠/٢، تاريخ الإسلام للذهبي:٩٥/٨.

(٨) هو: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولاهم أبو زرعة الرازي، روى عن: قبيصة وخلاد بن يحيى، روى عنه: الترمذي والنسائي، (ت٢٦٤هـ)، قال النسائي وابن حبان وابن حجر: ثقة. ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٩ / ٤٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣ /١٨.

(٩) هو: محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي، روى عن: آدم بن إياس وأحمد بن صالح، روى عنه: أبو داود وابن ماجه، (ت٢٧٩هـ)، قال النسائي: ثقة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤ /٨٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣ / ٥٠٠.

حدثنا سفيان ابن عيينة[٢] عن ابن أبي نجيح[٣] عن مجاهد[٤] عن ابن عباس[٥] قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:(لمَّا ذهب أخي مُوسَى عليه السلام إِلَى مُنَاجَاة رَبّي عز وَجل قَالَ يَا مُوسَى مَا هَذَا الَّذِي فِي يَدك قَالَ يَا رب خَاتم حَدِيد، قَالَ اجْعَلْهُ وَرِقًا[٦][ل/٢/١] وَاجعَل فصه عقيقًا وانقش عَلَيْهِ لكل أجل كتاب)[٧]. أخرجه الديلمي أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين إجازة[٨] أخبرنا أبو عمر البسطامي به[٩].

قال في الميزان: "أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، قال الخطيب: كان كذابًا"[١٠].

---

(١) هو: هشام بن عمار بن نصير بن أبان أبو الوليد السلمي الدمشقي، روى عن: إبراهيم بن أعين وأسد ابن موسى، روى عنه: أحمد بن منصور ويعقوب بن سفيان، (ت٢٤٦هـ)، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: الحافظ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٠ / ٢٤٢، والكاشف للذهبي: ٤٢٧/٤.

(٢) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسمه ميمون، أبو محمد، الهلالي الكوفي، روى عن: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن ميسرة، وروى عنه: عمرو ابن عثمان، وسعدان بن نصر،(ت١٩٨هـ)، قال أبو حاتم وابن سعد والذهبي: ثقة، ثبت. ينظر: تهذيب الكمال للمزي:١٧٧/١١، والكاشف للذهبي: ٤٤٩/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٢٤٥ .

(٣) هو: عبد الله بن أبي نجيح أبو يسار المكي، روى عن: مجاهد وعطاء، روى عنه: سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد، (ت١٣٢هـ)، قال ابن معين ويعقوب بن شيبة: ثقة. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي:٦٨٣/٣، وسير أعلام النبلاء (له):٢٥/٦.

(٤) هو: مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم المكي، أبو الحجاج، عن: عبد الله بن عباس وعبد الله بن سخبرة، وعنه: عبدالله بن أبي نجيح وسليمان بن مهران،(ت١٠٤هـ) ، قال عنه ابن معين وأبو زرعة: ثقة. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٦٦/٥، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٢٨/٢٧، وتقريب التهذيب لابن حجر:٥٢٠/١ .

(٥) هو: عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما –، أبو العباس، الصحابي الجليل ابن عم رسول الله –ﷺ– ودعا له رسول الله –ﷺ– بالفهم في القرآن فكان يسمى ترجمان القرآن، والبَحر والحِبر لسعة علمه، وهو أحد المكثرين من الصحابة، روى عنه: مجاهد وسعيد بن جبير، (ت٦٨هـ). ينظر: معجم الصحابة للبغوي :٤٨٢/٣، وأسد الغابة لابن الأثير:٢٩١/٣

(٦) الوَرِقُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: الْفِضَّةُ؛ وَقَالَ أَبو الْهَيْثَمِ: الوَرِقُ والرِّقَةُ الدَّرَاهِمُ خَاصَّةً. لسان العرب لابن منظور: ١٠ / ٣٧٥.

(٧) أخرجه الديلمي في الفردوس: ٣/ ٤٢٨، برقم: (٥٣١٣)، وابن عساكر في تاريخه: ٦١/ ١٢٤.

- مما تقدم من كلام العلماء، وما ذكر من حال " أحمد الجارود الرقي" ، إذ كذَّبه أبو بكر الخطيب، وقال ابن طاهر المقدسي: كان يضع الحديث ويُرَكِّبَه على الأسانيد المعروفة، يظهر أن الحديث موضوع، والله أعلم.

(٨) الإجازة عند المحدثين تُعدّ قسم من أقسام نقل الحديث وتحمّله عن الشيوخ: وهي الإذن بالرواية أو التحديث لفظاً أو كتابة، ولها أنواع متعددة، واختلف النقاد في قَبول بعضها. وللاستزادة ينظر: علوم الحديث لابن الصلاح: ص١٥٣، والمقنع لابن الملقن: ١/ ٣١٤، وفتح المغيث للسخاوي: ٢/ ٢١٩ .

(٩) الفردوس للديلمي: ٣/ ٤٢٨، برقم: (٥٣١٣).

(١٠) لسان الميزان لابن حجر: ١ / ٥٢٢، برقم: (٦٠٦).

الحديث السابع:

قال العقيلي في كتاب الضعفاء: حدثنا محمد بن أبي زكريا البلخي[١] قال: حدثنا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدري[٢] قال: حدثنا يعقوب بن الوليد المديني[٣]، عن هشام بن عروة، عن أبيه[٤]، عن عائشة – – رضي الله عنها –، قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : (تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ)[٥].

قال الخطيب: أخبرنا بن بكير حدثني عمر بن إبراهيم بن أحمد بن أبي غرة[٦] ثنا هارون بن الحسين النجاد[٧] ثنا محمود بن خداش الطالقاني[٨] حدثنا يعقوب بن الوليد المدني به.

وأخرجه ابنُ لال في مكارم الأخلاق، والحاكم في تاريخه[٩]، والديلمي في مسند الفردوس[١].

---

(١) هو: محمد بن ميسرة: أبي زكريا أبو سعد البلخي الصاغاني، روى عن: جعفر بن حيان وسفيان بن سعيد، روى عنه: الحكم بن المبارك وسهل بن عثمان(٢٠١هـ)، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يُحتج به. ينظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي:٧/٤٦٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣ / ٧١٤.

(٢) هو: الفضيل بن الْحُسَيْن أَبُو كَامِل الجحدري الْبَصْرِيّ، روى عَن: أبي معشر يُوسُف الْبَراء، رَوَى عَنهُ: البُخَارِيّ. ينظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٢/ ٨٨٠.

(٣) هو: يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال أبو يوسف الأزدي، المدني، روى عن: إسماعيل بن مسلم وسلمة بن دينار، روى عنه: أحمد بن منيع وعلي بن معبد، (ت١٩٠هـ)، قال عنه أحمد بن حنبل: من الكذابين الكبار، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف. الكاشف للذهبي: ٤ / ٥٣٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٠٩٠.

(٤) هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي، أبو عبد الله الأسدي، المدني، القرشي، روى عن: أسامة بن زيد وصهيب بن سنان، روى عنه: بهز بن حكيم وتميم بن سلمة، (ت٢٩هـ)، قال ابن سعد: ثبت مأمون، وقال ابن حجر: ثقة. الكاشف للذهبي: ٣ / ٤٠٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣ / ٩٢.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٤٨، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ١٣/ ١١٠، برقم: (٥٩٥٣)، والبيهقي في شعب الإيمان: ٨/٢٦١، برقم: (٥٩٤١)، وابن الجوزي في الموضوعات:٣/٥٧، وابن عساكر في تاريخه: ١٣ / ٣١٨، قال زهير الشاويش: ضَعِيف جدًا، أَو طرقه كلهَا واهية جدا، النخبة البهية: ص٤٦، برقم: (٨١).

– مما تقدم من كلام العلماء، وما ذكر من حال " يعقوب بن الوليد" ، إذ قال عنه أحمد بن حنبل: من الكذابين الكبار، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، يظهر أن الحديث موضوع، والله أعلم.

(٦) هو: عمر بن إبراهيم بن أحمد بن أبي غرة العطار أخو علي بن إبراهيم المعروف بالمزكيان حدث عن: عبد الله بن حيان بن مقير وهارون بن الحسين النجاد(ت٣٦٢هـ). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٣/ ١١٠.

(٧) هو: هارون بْن الْحُسَيْن– وقيل: الْحَسَن– بْن سَعِيد بْن سابور، أَبُو مُوسَى النَّجَّاد، روى عن: السّريّ ابن عاصم الهمداني، الهمداني، وعلي بْن عبدة التميمي، روى عنه: أحمد بْن جعفر الخلّال، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، قال الذهبي: مستور. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:١٦/٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي: ٧/١٩٩.

(٨) هو: محمود بن خداش أبو محمد الطالقاني، روى عن أحمد بن حنبل وسفيان بن عيينة، روى عنه: الترمذي والنسائي، قال قال ابن معين: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٧/٢٩٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٢/ ١٧٩.

(٩) لم أقف على هذا الحديث في تاريخ نيسابور للحاكم.

وقال العقيلي: " قال أحمد بن حنبل: يعقوب كذاب يضع الحديث، وقال مرة: كان من الكذابين الكبار حرقنا حديثه منذ دهر"(٢).

وقال العقيلي: "لا يثبت في هذا حديث عن النبي –صلى الله عليه وسلم–" انتهى(٣).

وقد أوردَ ابنُ الجوزي هذا الحديث في الموضوعات، وقال: "قال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بيعقوب ابن إبراهيم الزهري سرقه منه يعقوب بن الوليد، ويعقوب بن إبراهيم ليس بمعروف(٤)"(٥).

قلتُ(٦): أخرجه الخطيب حدثني أبو علي الوخشي(٧) من لفظه أخبرنا أبو سعد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشعبي(٨) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن وصيف الفامي(٩) حدثنا محمد بن شبل بن الفضل بن عساكر أبو الفضل حدثنا خلاد بن يحيى(١٠) حدثنا سفيان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تختموا بالعقيق فإنه مبارك) (١١).

وأخرجه ابن عساكر[ل/٢/٢]"أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الخطيب به وقال حمزة ابن الحسن الأصبهاني في كتاب التصحيف كثير من الرواة يروون الحديث: (تختموا بالعقيق)، وإنما هو تخيموا بالياء التحتية والعقيق وادٍ بظاهر المدينة"(١٢).

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي: ٢ / ٥٧، برقم: ٢٣٢٣.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٤٤٨.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٤٤٨.

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٨ / ٤٦٩ .

(٥) الموضوعات لابن الجوزي: ٣ / ٥٧ .

(٦) أي: الشيخ جلال الدين السيوطي – رحمه الله – .

(٧) هو: الحسن بن علي بن محمد بن جعفر أبو علي الوخشي البلخي، روى عن: عقيل بن عبدان وتمام ابن محمد، روى عنه: أبو بكر الخطيب وأبو حفص الشيرزي، (ت٤٧١هـ)، قال إسماعيل بن الفضل: حافظ كبير. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:٧٢/٢١، وتاريخ دمشق لابن عساكر:٣١٨/١٣ .

(٨) هو: شعيب بن محمد بن إبراهيم أبو سعيد الشعبي البوشنجي، روى عن: أبيه وإبراهيم المؤدب. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٩ / ٣٠٧.

(٩) هو: محمد بن وصيف الفامي الهروي، روى عن: محمد بن سهل العتكي، روى عنه: شعيب البوشنجي، (ت٣٦٠هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٧٢/٨.

(١٠) هو: خلاد بن يَحْيَى بن صفوان أبو محمد السلمي الكوفي، روى عن: بسام الصيرفي وبشير بن المهاجر، روى عنه: البخاري وأحمد الأهوازي، (ت٢١٣هـ)، قال أحمد بن حنبل ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات . ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٨ / ٣٥٩، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٠ / ١٦٤.

(١١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ١٣/ ١١٠، برقم: (٥٩٥٣)،

(١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٣ / ٣١٨ .

قال الحافظ ابن حجر: "ويؤيده ما أخرجه البخاري بلفظ: (أتاني جبريل فقال: صَلِّ في هذا الوادي المبارك يعني العقيق وقُل: عمرة في حجة)[١]"[٢].

الحديث الثامن:

قال أبو نعيم[٣] في الحلية في ترجمة سلم بن ميمون الخواص الزاهد المشهور، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[٤]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ[٥]، ثنا عبيد بن الغازي[٦]، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ سَلم الزَّاهِدُ[٧] ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ[٨]، عَنْ عَنْ أُخْتِهِ أَمِينَةَ بِنْتِ مَعْنٍ[٩]، عن عائشة بنت سعد[١٠]، عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَكْثَرُ خَرَزِ الْجَنَّةِ الْعَقِيقُ)[١١][١].

---

(١) عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي العَقِيقِ يَقُولُ: (أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ وَقُلْ: عُمْرَةً فِي حَجَّةٍ). صحيح البخاري، كتاب الحج، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «العَقِيقُ وَادٍ مُبَارَكٌ»: ٢ / ١٣٥، برقم: (١٤٣٥).

(٢) فتح الباري لابن حجر: ٣ / ٣٩٢ .

(٣) هو: أَحمد بن عبد الله بن أَحْمد أَبُو نعيم الحَافِظ الْأَصْبَهَانِي، روى عن: أبي أحمد العسال وأحمد بن محمد القصار، وروى عنه: أبو بكر الذكواني وهبة الله بن محمد الشيرازي، (ت٤٣٠هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ للذَّهَبِيّ:١٩٥/٣، وتعريف أهل التقديس لابن حجر: ص٧٢.

(٤) لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي لكثرة الرواة الذين يحملون هذا الاسم.

(٥) هو: مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ أبو العباس العسقلاني، روى عن: إبراهيم بن محمد وصفوان بن صالح، روى عنه: الزبير بن عبد الواحد ومحمد بن أحمد، (ت٣١٠هـ)، قال الدارقطني والذهبي: ثقة. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ١٦٥، وسير أعلام النبلاء (له): ١٤ / ٢٩٢.

(٦) هو: عبيد بن الغازي أبو ذهل العسقلاني، روى عن: أبي عاصم وأبي الجماهير محمد بن عثمان، روى عنه: محمد بن أيوب أيوب وسليمان بن أحمد. الثقات لابن حبان: ٨/ ٤٣٣، والثقات للسخاوي: ٥٣/٧

(٧) هو: سلم بن ميمون الشامي، الخواص، الزاهد، الرازي الأصل، روى عن: سفيان بن عيينة وعلي بن عطاء، روى عنه: عمرو بن أسلم ورزيق بن الورد،(ت ٢١٣هـ)، قال عنه أبو حاتم: لا يُكتب حديثه، وقال ابن عدي: ينفرد بمتون بأسانيد مقلوبة. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤ / ٢٦٧، ولسان الميزان لابن حجر: ٤ / ١١٢ .

(٨) هو: القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي أبو عبد الله الكوفي، روى عن: الأعمش وعبد الملك بن عمير، روى عنه: علي بن نصر الجهضمي وعبد الله بن الوليد العدني، (ت١٧٥هـ)، قال عنه أحمد بن حنبل: ثقة، وقال أبو حاتم صدوق ثقة. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧ / ١٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨ / ٣٣٨.

(٩) هي: أخت القاسم بن معن، ولم أقف لها على ترجمة لها في الكتب التي بين يدّيّ.

(١٠) هي: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه –، روت عن أبيها: سعد، وعن أم المؤمنين السيدة عائشة – رضي الله عنهما–، روى عنها: بكير بن مسمار والحكم بن عتيبة، (ت١١٧هـ)، قال عنها العجلي وابن حجر: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٢٣٦/٣٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر:٦٨١/٤

(١١) ورد بلفظ: (خرز أهل الجنة) في نسخة ب .

قال أبو نعيم: "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"[٢].

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، ظنًّا منه أن سلمًا هو: سلم بن سالم فقال: " في إسناده سلم بن سالم كذاب، كان ابن المبارك يكذبه، وقال أبو زرعة: لا يُكتب حديثه، وقال السعدي: غير ثقة، وقال ابن حبان: روى عن القاسم ما ليس بحديثه لا يحل ذكره إلا اعتبارًا[٣]"[٤]، انتهى.

وسَلم بن سالم الذي ظنه ابن الجوزي هو البلخي الزاهد[٥] وهو صاحب حديث العرس، ولكن أبو نعيم إنما أخرجه في ترجمة سلم بن ميمون الزاهد الرازي الخواص المشهور أحد كبار الصوفية[٦].

قال ابن حبان: "كان من كبار عبّاد أهل الشام غلبَ عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فلا يحتج فيه"[٧].

وقال ابن عدي: "ينفرد بمتون وأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية"[٨].

وقال العقيلي: "حدّث بمناكير لا يُتابع عليها"[٩].

وقال أبو حاتم: "لا يُكتب حديثه"[١٠]، انتهى.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية:٨/٢٨١، وابن حبان في الضعفاء: ١/٣٤٤، برقم: (٤٤١)، والديلمي في الفردوس: ١/٣٦٣، برقم: (١٤٦٥)، وابن الجوزي في الموضوعات:٣/٥٨، والذهبي في الميزان:٢/١٨٥، برقم: (٣٣٨٣)، وابن حجر في اللسان: ٣ / ٦٤ ، برقم: (٢٣٧)، والشوكاني في الفوائد المجموعة: ص١٩٤، وقال: " في إسناده كذاب"، وقال السخاوي:" سالم كان ابن المبارك يكذبه، وقال السعدي: غير ثقة، وقال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا اعتبارًا". الأجوبة المرضية للسخاوي: ١/ ١١٤. – مما تقدم من كلام العلماء، وما ذكر من حال " سلم بن ميمون" ، إذ قال عنه أبو حاتم: لا يُكتب حديثه، وقال ابن عدي: ينفرد بمتون بأسانيد مقلوبة، يظهر أن الحديث موضوع، والله أعلم.

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم: ٨/ ٢٨١.

(٣) الاعتبار: "هو أن يأتي إلى حديث لبعض الرواة فيعتبره بروايات غيره من الرواة بسبر طرق الحديث ; ليعرف هل شاركه في ذلك الحديث راو غيره، فرواه عن شيخه أو لا؟ فإن لم يكن فينظر هل تابع أحد شيخ شيخه، فرواه عمن روى عنه؟ وهكذا إلى آخر الإسناد وذلك المتابعة، فإن لم يكن فينظر هل أتى بمعناه حديث آخر؟ وهو الشاهد، فإن لم يكن فالحديث فرد، فليس الاعتبار قسيما للمتابع والشاهد، بل هو هيئة التوصل إليهما". تدريب الراوي للسيوطي: ١ / ٢٨١.

(٤) الموضوعات لابن الجوزي: ٣ / ٥٩ .

(٥) هو: سلم بن سالم أبو محمد البلخي الزاهد، روى عن: علي بن عروة وسفيان بن سعيد، روى عنه: يحيى بن أيوب وصالح بن عبد الله ، (ت ١٩٦هـ)، قال عنه أحمد بن حنبل: ليس بذاك، وقال النسائي: ضعيف. ينظر: الكامل لابن عدي: ٤ / ٣٤٨، ولسان الميزان لابن حجر: ٤ / ١٠٧.

(٦) حلية الأولياء لأبي نعيم: ٨/ ٢٨١.

(٧) المجروحين لابن حبان: ١ / ٣٤٥ .

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤ / ٣٥١ .

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢ / ١٦٥ .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤ / ٢٦٧.

[ل/٣/١] الحديث التاسع:

قال ابن الجوزي في "الموضوعات": أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقنديّ[١] أخبرنا أَبُو الْحسَينِ ابْنُ النَّقُّورِ[٢] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ هَارُونَ الضبي[٣][٤] قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلِيٍّ في منزلي[٥][٦] حَدثَنَا صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادٍ[٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الأَزْرَقِيُّ[٨] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنِ مُحَمَّدٍ[٩] عَنْ أَبِيهِ[١٠] عن جدّه عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ[١١][١] عَنْ عَلِيِّ ابن أبي طالب[٢] – كرم اللهُ وجهه – مرفوعًا: (مَنْ تَخَتَّمَ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ وَنَقَشَ عَلَيْهِ: وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللَّهِ وَفَّقَهُ اللَّهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَحَبَّهُ الْمَلَكَانِ الموكلان بِهِ)[٣].

---

(١) هو: أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث المعروف بابن السمرقندي، حدث عن: أبي بكر الخطيب وعبد الدّائم بن الحَسَن، حدث عنه: أبو سعد السّمعانيّ، وأبو القاسم ابن عساكر، (ت٥٣٦هـ)، قال ابن عساكر: ثقة. ينظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٩ / ١٢٣، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١١ / ٦٥٠.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور أبو الحسين البغدادي البزاز، روى عن: عبد الله بن محمد وعلي بن عمر، روى عنه: عنه: إسماعيل بن أحمد وعبد الرحمن بن محمد، (ت٤٧٠هـ)، قال عنه الخطيب البغدادي والذهبي: صدوق. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:٦/٤٠، وتاريخ الإسلام للذهبي:١٠/٢٨٨

(٣) (الضبي) سقط من نسخة أ.

(٤) هو: الحسين بن هارون بن محمد أبو عبد الله الضبي، روى عن: أحمد بن محمد الأدمي، والحسين ابن إسماعيل المحاملي، روى عنه: أبو بكر البرقاني وأبو القاسم التنوخي، (ت٣٩٨هـ) ، قال عنه البرقاني: حجة في الحديث. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٨ / ٧٢٩.

(٥) (في منزلي) سقط من نسخة أ.

(٦) هو: الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم أبو سعيد العدوي البصري، روى عن: عمرو بن مرزوق، وعروة ابن ابن سعيد، روى عنه: أبو بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال عنه ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، وقال الدارقطني: متروك. ينظر: تاريخ بغداد: ٨ / ٣٧٨، ومعجم ابن عساكر: ١/ ٥٤٨.

(٧) هو: صهيب بن عباد بن صهيب ، لم أقف له على ترجمة له في الكتب التي بين يدي.

(٨) هو: أحمد بن الفتح بن موسى أبو بكر الأزرقي، روى عن: حمزة بن الحسين وجعفر بن محمد، روى عنه: أبو بكر بن أبي أبي الدنيا وأبو العباس السراج. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:٥/٥٦٥

(٩) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، روى عن: عثمان بن عفان والحسن بن علي – رضي الله عنهم –، روى عنه: أبان بن تغلب وإبراهيم بن طهمان، (ت١٤٨هـ)، قال عن أبو زرعة الرازي: ثقة، لا يُسأل عن مثله، وقال النسائي: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٥/٧٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر:١/٣١٠.

(١٠) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، روى عن: الحسن بن علي وأسامة بن زيد – رضي الله عنهم –، روى عنه: إسحاق بن راشد وثابت بن عبيد، (ت١١٧هـ)، قال عنه العجلي: ثقة. ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي:١٠/٢٨٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/٦٥٠

(١١) في سند ابن الجوزي (عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ) وهنا غير موجود.

قال ابن الجوزي: هذا من عمل أبي سعيد العدوي[٤].

وقال الديلمي في مسند الفردوس: أخبرنا أبي أنبأنا أحمد بن الحسن بن علي التبريزي أخبرنا محمد بن منصور المشهدي أخبرنا أبو سعيد محمد بن محمد بن زكريا أنبأنا محمد بن القاسم بن رجاء البصري حدثنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا القاسم بن عبد الله الرملي حدثنا علي بن موسى عن أبيه عن أبيه محمد جعفر بن محمد به[٥].

(١) هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنهم – زين العابدين أبو الحسين القرشي، روى عن: أسامة بن زيد وأنس بن مالك – رضي الله عنهم- ، روى عنه: جعفر بن محمد وزيد ابن أسلم، (ت١٠٠هـ)، قال عنه العجلي وابن حجر: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٠ / ٣٨٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٦٩٣.

(٢) هو: علي بن أبي طالب الهاشميّ، أبو تراب، وأبو الحسنين(ﷺ)، ابن عم رسول الله (ﷺ) وزوج ابنته فاطمة، من السابقين الأولين، أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين، روى عنه: أولاده الحسن، والحسين، ومحمد، وعمر، استشهد في رمضان سنة (٤٠هـ). ينظر: الكاشف للذَّهَبِيّ: ٤١/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٢/١.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ٥٧، والعيني في عمدة القاري: ٢٢ / ٣٧، والسخاوي في المقاصد الحسنة: ص٢٥٢، وقال عنه: "وفي سنده أبو سعيد الحسن بن علي وهو كذاب، وهذا عمله"، والقبيباتي في التعليق الرشيق: ص١٥، وقال عن أبي سعيد: "وهو مجروح".

– مما تقدم من كلام العلماء وما ذكر من حال " أبي سعيد العدوي" إذ قال عنه ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، وقال الدارقطني: متروك، يظهر أن الحديث موضوع، والله أعلم.

(٤) الموضوعات لابن الجوزي: ٣/ ٥٨.

(٥) لم أقف على هذا الحديث بهذا اللفظ في كتاب " مسند الفردوس " للديلمي.

الحديث العاشر:

قال عبد الرحمن السلمي في أماليه: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي[١] ثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة[٢] ثنا محمد بن يوسف الفريابي[٣] ثنا سفيان بن سعيد الثوري[٤] عن إسماعيل السدي[٥] عن عبد عبد خير[٦] قال: كان لعلي بن أبي طالب – رضي الله عنه – أربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لقلبه، فيروزج لبصره، حديد الصيني لقوته، عقيق لحرزه، كان نقش الياقوت لا إله إلا أنت الملك الحق المبين، ونقش الفيروزج الله الملك، ونقش الحديد الصيني: العزة لله جميعًا، ونقش العقيق ثلاثة أسطر: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، أستغفر الله [٧].

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي، روى عن: أزهر بن سلمان ومحمد بن سلمان، روى عنه: محمد بن عبد الله ومحمد بن محمد، (ت٣٤٤هـ)، ضعفه الدارقطني، وقال الذهبي: لا أعرفه. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي:٨٠٦/٧، ولسان الميزان لابن حجر:٥٠٣/٦.

(٢) هو: محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازي، روى عن: إسماعيل بن عبيد والربيع بن روح، روى عنه: أحمد بن شعيب وإسحاق بن إبراهيم، (ت٢٧٠هـ)، قال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤ / ٢٠٥، وتقرب التهذيب لابن حجر: ص٨٩٦.

(٣) هو: محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفِريابيّ مولاهم أبو عبد الله ، حدّث عن: فطر بن خليفة وعمر ابن ذر، وحدّث عنه: البُخَارِيّ وابن وارة، (ت٢١٢هـ)، قال عنه النسائي وابن حجر: ثقة. ينظر: معرفة الثقات للعجلي: ٢٥٧/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٥١٥ .

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري الكوفي، روى عن: حبيب بن أبي ثابت وابن المنكدر، وروى عنه: القطان وعلي بن الجعد، (ت١٦١ه)، قال الذَّهَبِيّ: "أحد الأعلام"، وقال ابن حجر: ثقة. ينظر: الكاشف للذَّهَبِيّ:٤٤٩/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٤/١.

(٥) هو: إسماعيل بن موسى أبو محمد السدي الكوفي، روى عن: إبراهيم بن سعد وخلف بن أيوب، روى عنه: أبو داود وابن أبي شيبة، (ت٢٤٥هـ)، قال الذهبي وابن حجر: صدوق. ينظر: الكاشف للذهبي: ١٢٥/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١٤٥.

(٦) هو: عبد خير بن يزيد أبو عمارة الكوفي، روى عن: الربيع بن خثيم وزيد بن أرقم، روى عنه: حكيم ابن جبير وسلمة ابن ابن كهيل، (ت٩٠هـ)، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي. ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٩/١٦، والكاشف للذهبي: ٢٣٥/٣.

(٧) أخرجه الذهبي في الميزان في ترجمة "محمد بن أحمد الرازي": ٣ / ٤٥٧، وقال عنه: " لا أعرفه، لكن أتى بخبر باطل، هو هو آفته" ثم أورد الحديث، وأخرجه ابن الملقن في التوضيح: ٢٨ / ٨٣، وقال = =عنه "حديث مختلق"، والعيني في عمدة القاري: ٢٢ / ٣٤، والسيوطي في جمع الجوامع: ١٨ / ٤١٩، وقال عن أبي جعفر محمد: "ضعفه قط"، والقبيباتي في التعليق الرشيق: ١ / ٢٢، وقال عنه: "متنه غريب منكر".

– مما تقدم من كلام العلماء وما ذكر من حال " أبي جعفر الرازي" إذ ضعفه الدارقطني، وقال عنه الذهبي: لا أعرفه، وقال ابن حجر: هذا الرجل ذكره الحاكم في تاريخه وأورد عنه هذا الأثر وضعّفه الدارقطنيّ في الغرائب، يظهر أن الحديث موضوع، والله أعلم.

قال الذهبي في الميزان: "هذا خبر باطل آفته أبو جعفر"[١].

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان[٢]: "هذا الرجل ذكره الحاكم في تاريخه وأورد عنه[ل/٢/٣] هذا الأثر وضعّفه الدارقطنيّ في الغرائب[٣][٤]"[٥].

الحديث الحادي عشر:

قال الديلمي في مسند الفردوس: أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن ياسين[٦] أخبرنا أبو طالب علي بن إبراهيم بن جعفر بن الحسن بن الصبَّاح[٧] ثنا بن قرقور التمار[٨] ثنا علي ابن مهرويه القزويني[٩] ثنا داود ابن داود ابن سليمان[١٠] حدثني علي بن موسى الرضى[١١] عن أبيه: موسى بن جعفر[١٢] عن أبيه: جعفر بن محمد عن أبيه: محمد بن علي بن الحسين عن أبيه: علي بن الحسين بن علي عن أبيه: الحسين[١٣] عن علي

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي: ٣ / ٤٥٧ .

(٢) (في اللسان) سقط من نسخة ب.

(٣) (في الغرائب) سقط من نسخة أ.

(٤) الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي للدارقطني.

(٥) لسان الميزان لابن حجر: ٦ / ٥٠٣ .

(٦) لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي. بن بابي

(٧) هو: عليّ بن إبراهيم بن جعفر بن الصَّباح أبو طالب الأسدي المزكّيّ، روى عن: أبيه، وأبي بكر بن لال، (ت٤٥٧هـ)، قال شيرويه: كان ثقة، صدوقًا. ينظر: سير تاريخ الإسلام للذهبي: ١٠ / ٩٣.

(٨) هو: علي بن أحمد بن محمد الهمذاني التمار المعروف بابن قرقور، روى عن: محمد بن معاذ وإبراهيم بن الحسين، روى عنه: عنه: محمد بن عبد الله وأبو بكر بن لال، (ت٣٥٠هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ٩٠٩ .

(٩) هو: علي بن محمد بن مهرويه، أبو الحسن القزويني، روى عن: عباس الدوري وإبراهيم بن بُرّة، روى عنه: ابن عديّ، وأبو وأبو بكر الإسماعيلي، (ت٣٣٥هـ)، قال عنه يحيى بن معين: ثقة. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥ / ٣٩٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٦ / ٢٠.

(١٠) هو: داود بن سليمان أبو أحمد الغازي الجرجاني، روى عن: علي بن موسى، روى عنه: ابن مهرويه، كذَّبه ابن مَعِين ولم يعرفه أبو حاتم. ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ٨/٢، ولسان الميزان لابن حجر: ٣٩٧/٣.

(١١) هو: علي بن موسى بن جعفر أبو الحسن القرشي، روى عن: موسى بن جعفر وعلي بن الأقمر، روى عنه: إسماعيل بن همام والفضل بن أبي الفضل، (ت٢٠٣هـ)، قال ابن حبان: من سادات أهل البيت. ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٩ / ٣٧٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣ / ١٩٤.

(١٢) هو: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، روى عن: جعفر بن محمد وهشام بن سعد، روى عنه: علي بن جعفر وإسماعيل بن موسى،(ت١٢٩هـ)، قال أبو حاتم الرازي: ثقة . ينظر: الكاشف للذهبي: ٤ / ٣٠٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٤ / ١٧٣.

(١٣) هو: الحسين بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنهما – أبو عبد الله الهاشمي القرشي، سبط رسول الله – عليه الصلاة والسلام – أمه السيدة فاطمة الزهراء – رضي الله عنها –، (ت٦١هـ). ينظر: الإصابة لابن حجر: ٥٧٤/٢، وتقريب التهذيب (له): ص٢٤٩.

بن أبي طالب[١] – كرم الله وجهه – مرفوعًا: (تختموا[٢] بالعقيق فإنه لا يصيب أحدكم غمٌّ مادام عليه)[٣].

الحديث الثاني عشر:

قال الديلميّ: أنبأنا الشيخ أبو الحسن فيد بن عبد الرحمن بن محمد بن شاذي الشعراني[٤] عن عبد الرحمن بن غزو النهاوندي[٥] عن الحسين بن محمد التميمي[٦] عن أبي بكر النقاش[٧] عن زيد بن علي ابن محمد[٨] عن عن علي بن عبد العزيز[٩] عن ميمون بن سليمان[١٠] عن منصور بن بشر الساعدي[١١] عن مالك[١٢] عن

(١) سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

(٢) (تختموا بالخواتيم) في نسخة ب .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء، ترجمة يعقوب بن الوليد المديني:٤٤٨/٤، (٢٠٧٦) ، والخطيب في تاريخه: ٢٥١/١١، والديلمي في الفردوس: ٢ / ٥٦، برقم: (٢٣١٢)، بلفظ: (تختموا الخواتيم العقيق فَإِنَّهُ لَا يُصِيب أحدكُم غم مادام عَلَيْهِ)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣١٨/١٣، والسخاوي في الأجوبة المرضية، وقال: " وداود بن سليمان يقال له: الغازي، وهو جرجاني، كذبه ابن معين، وله نسخة موضوعة بالسند المذكور ": ١ / ١٠١، والقبيباتي في التعليق الرشيق: ١ / ٢٣.

– مما تقدم من كلام العلماء وما ذكر من حال " داود بن سليمان" إذ كذَّبه ابن معين، ولم يعرفه أبو حاتم، يظهر أن الحديث موضوع، والله أعلم.

(٤) هو: فِيد بن عَبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد أبو الحسن الشَّعْرانيّ الهَمَذانيّ، روى عن: مسعود البَجَليّ، وأحمد ابن زَنْجَوَيه، روى عنه: عُمَر المَغَازليّ وأبو طاهر السنجي، (ت٤٩٨هـ)، قال السمعاني: صدوق. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٠٨/١٠.

(٥) هو: عبد الرّحمن بن غزْو بن محمد أبو مسلم النّهاونديّ العطّار، روى عن: أبي أَحمد الفَرَضيّ وأبي الحسن الرَّفّاء، روى عنه: أبو بكر الأخباري وأبو طاهر، (ت٤٥٤هـ)، قال شيرويه: ثقة صدوق. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي:٥١/١٠، وسير أعلام النبلاء (له): ١٨ / ٩٦.

(٦) هو: الحسين بن محمد بن بهرام أبو أحمد المؤدب، روى عن: أبان بن يزيد والربيع بن صبيح، روى عنه: إبراهيم بن سعيد وأحمد بن منيع، (ت٢١٣هـ)، قال عنه العجلي وابن قانع: ثقة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٢ / ٢٨٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١ / ٤٣٥ .

(٧) هو: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر البغدادي النقّاش، روى عن: إسحاق الختلي وأبي مسلم الكجّي، روى عنه: علي بن جعفر السعيدي وإبراهيم ابن أحمد الطبري، (ت٣٥١هـ)، قال الدارقطني: واهٍ. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٦/٨، ولسان الميزان لابن حجر: ٣٠/٩.

(٨) هو: زيد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى أبو الحسين الهاشمي القرشي، روى عن: أبي المنصور، روى عنه: أبو بكر بكر النقاش. ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لأبي إسحاق الصريفيني: ص٢٤١.

(٩) لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي.

(١٠) لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي.

(١١) في النسخة أ كلمة (الفقيه).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

نافع[١] عن عبد الله بن عمر[٢] عن أبيه: عمر[٣] مرفوعًا: (تختموا بالعقيق فَإِن جِبْرِيل أَتَانِي بِهِ من الْجنَّة الْجنَّة فَقَالَ لي: يَا مُحَمَّد تختم بالعقيق وَمُر أُمَّتكَ أَن يتختموا[٤] بِهِ)[٥].

الحديث الثالث عشر:

قال الديلمي: أنبأنا عبد الملك بن عبد الغفار[٦] أنبأنا الخلال[٧] ثنا صبيح بن عبد الله[٨] ثنا الحسين بن أحمد بن أسد[٩] ثنا ابن ياسين[١٠] ثنا إبراهيم بن السري[١١] ثنا محمد بن عبد الملك[١٢] ثنا إسحاق الأزرق[١]

---

(١) هو: نافع بن سَرْجِسَ أبو سعيد الحجازي السباعي ، روى عن: أبي هريرة وأبي واقد الليثي –رضي الله عنهما–، ، روى عنه: عبد الله بن عثمان ونافع بن جبير بن مطعم، قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: لا أعلم إلّا خيراً, وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٤٥٢/٨، وتعجيل المنفعة لابن حجر: ٣٠١/٢ .

(٢) هو: عبد الله بن عُمَر بْن الخطاب أبو عبد الرحمن الْقُرَشِيّ العدويّ ، روى عن النبي(ﷺ) وعن أبيه، روى عنه أولاده: بلال، وحمزة، (ت ٧٣ هـ). ينظر: أُسد الغابة لابن الأثير: ٢٣٦/٣ .

(٣) هو: عمر بن الخطاب بن نفيل أبو حفص القرشي العدوي أمير المؤمنين الفاروق(ﷺ) صاحب رسول الله (ﷺ) ووزيره، أحد العشرة المبشرين، وثاني الخلفاء الراشدين، (ت٢٣هـ). ينظر: التاريخ الكبير للبُخَارِيّ: ١٣٨/٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٣ / ٤٤.

(٤) تتختم نسخة ب .

(٥) أخرجه ابن حجر في الفتح: ٣ / ٣٩٢، وقال: "أسانيده ضعيفة"، والديلمي في الفردوس:٥٧/٢، والسخاوي في المقاصد الحسنة: ص٢٥٢، وقال عنه: " وهو موضوع على عمر فمن دونه إلى مالك"، والقبيباتي في التعليق الرشيق: ١ / ٢٣.
– مما تقدم من كلام العلماء يظهر أن الحديث موضوع، وهذا ما ذهب إليه السخاوي، والله أعلم.

(٦) هو: عَبد الملك بن عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الهَمَذَانيّ الملقب بنجير، روى عن أَبِيه وأبي نُعَيْم الحافظ، رَوَى عَنهُ: أَحمَد العجلي وأبو بَكر مُحَمَّد بن بطال، (ت٤٧٠هـ)، قال شيرويه: فقيه حافظ. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٩٧/١٠.

(٧) لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي لكثرة من لُقِّبَ بهذا اللقب.

(٨) هو: صَبِيح بْن عَبْد اللَّه، العطّاريّ، الْبَغْدَادِيّ، روى عن: نَصْر العُكْبَرِيّ وابن الزّاغونيّ، روى عنه: إِبرَاهِيم بن محمود الشعار ودَاوُد بْن عَلِيّ، قال الذهبي: عبد صالح. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٧٨/١٢.

(٩) هو: الحسين بن أحمد بن محمَّد بن شمَّاخ، أبو عبد الله الصَّفَّار الشَّمَّاخي، روى عن: محمد بن يوسف الهروي وعبد الرحمن بن أبي حاتم، روى عنه: أبو عبد الله الحاكم وأبو عبد الرحمن السلمي، (ت٣٧٢هـ)، قال البرقاني: ليس بحجة. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٤ / ٢٤، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣٧٢/٨.

(١٠) هو: أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحاق الهروي، روى عن: عثمان الدارمي وموسى الفريابي، روى عنه: الخليل القاضي ومحمد الباشاني، (ت٣٣٤هـ)، قال الخليلي: ليس بالقوي. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٣٩/١٥ .

(١١) هو: إبراهيم بن السَّرِيّ بن سهل أبو إِسْحَاق الزّجّاج النَّحْويّ، (ت٣١٥هـ)، صاحب كتاب معاني القرآن . ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦ / ٦١٣، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ٢٣٢.

(١٢) هو: محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، روى عن: جعفر بن عون ومحمد الفريابي، روى عنه: أبو يعلى والبغوي، (ت٢٥٨هـ)، وثقه النسائي. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي : ١٨٢/٦، وسير أعلام النبلاء (له): ١٢ / ٣٤٦.

ثنا حمّاد بن سلمة[٢] عن عمرو بن دينار[٣] عن ابن عمر[٤] رفعه: (من تختَّم بالعقيق كتب اللهُ له كُلَّ يومٍ عشر حسناتٍ ومحى عنه عشر سيئات)[٥][٦].

الحديث الرابع عشر:

قال الديلمي: أنبأنا عبدوس عن ابن فنجويه[٧][٨] عن ابن السني[٩] عن عطية بن عبد الدائم[١٠] عن عبد الله بن عيسى البصري[١١] عن سعيد بن عثمان القرشي[١] عن عبد الرحمن ابن مهدي[٢] عن سفيان

---

(١) هو: إسحاق بن يوسف بن مرداس الأزرق القرشي، روى عن: حبيب المعلم والحسين بن ذكوان، روى عنه: إبراهيم ابن سعيد وأحمد بن سنان، (ت١٩٦هـ)، قال عنه الحطيب البغدادي وابن حبان: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٤٩٦/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر:١٣١/١.

(٢) هو: حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري القرشي، روى عن: بهز بن حكيم وثابت بن عجلان، روى عنه: آدم ابن إياس والحكم بن نافع، (ت١٦٧هـ)، قال عنه يحيى ابن معين وابن حجر: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٧ / ٢٥٣، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٢٦٨.

(٣) هو: عمرو بن دينار أبو محمد القرشي، روى عن: أنس بن مالك والبراء بن عازب – رضي الله عنهما –، روى عنه: إبراهيم بن نافع وحفص بن غياث، (ت١٢٦هـ)، قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة. ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي:١٦٢/١٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر:٢٦٨/٣.

(٤) سبقت الترجمة في الحديث الثاني عشر .

(٥) لم أقف على هذا الحديث في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي.

(٦) أخرجه السخاوي في الأجوبة المرضية:١٠٩/١، وقال عنه: " سنده ضعيف"، والقبيباتي في التعليق الرشيق: ص٢٣ – مما تقدم من حال " الحسين بن أحمد" إذ قال عنه البرقاني: ليس بحجة، وحال " أحمد بن محمد" إذ قال عنه الخليلي: ليس بالقوي، وقال السخاوي عن الحديث: " سنده ضعيف"، يظهر أن الحديث ضعيف، والله أعلم.

(٧) هو: الحُسَين بن محمد بن الحسين بن عَبد الله بْن فنجويه الدِيَنَوريّ، روى عن: أبي بكر ابن السُّنّيّ وغالب بن علي، روى عَنْهُ: جعفر الأَبْهَرِي وسعْد بن حمد، (ت٤١٤هـ)، قال شيرويه: ثقة صدوق. ينظر: التقييد لابن نقطة: ص٢٤٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٣٤/٩.

(٨) كتاب الخواتم" لـ ابن فنجويه .ابن فنجويه: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري، هو اسم مؤرخ وشاعر، معروف بأعماله في التاريخ والأدب، ولكن ليس لديه كتاب محدد باسم "كتاب الخواتم"

(٩) هو: أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر الدينوري المعروف بابن السني، روى عن: أحمد بن شعيب وجعفر بن عيسى، روى عنه: الحسين بن محمد وعمر بن أحمد، (ت٣٦٤هـ)، قال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٨ / ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء (له): ١٦ / ٢٥٥.

(١٠) لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي.

(١١) هو: عبد الله بن عيسى أبو خلف البصري، روى عن: يحيى بن مسلم ويونس بن عبيد، روى عنه: عقبة بن مكرم ومحمد بن موسى، (ت٢٠٠هـ)، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة. الكامل لابن عدي: ٥ / ٤١١، تهذيب الكمال للمزي: ١٥ / ٤١٦.

الثوري[٣][ل/٤/١] عن الحجاج بن فرافصه[٤] عن مكحول[٥] عن أبي هريرة[٦] قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (يَا عَليّ خُذ هَذَا الفص فتختم بِهِ واكتب عَلَيْهِ: نحن بِاللَّه وَله، وَإِيَّاك واليخاذي فَإِن تحت كل يخاذي شَيْطَانًا، وكَانَ فصُ الخاتم عقيقًا)[٧].

وقال الحافظ زين الدين بن رجب في كتاب "أحكام الخاتم": روي من حديث أبي سعيد مرفوعًا: (من تختم بالعقيق لم يقضِ اللهُ له إلا بالذي هو خيرٌ له)[٨].

ومن رواية ابن الزبير مرفوعًا: (من تختم بالعقيق لم يزل بخير)[٩].

ومن رواية موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن آبائه عن علي مرفوعًا: (من تختم بالعقيق قضى الله له بالحسنى) [١٠].

---

(١) لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي.

(٢) هو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهدِي بنِ حَسَّانِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو سَعِيْدٍ العَنْبَرِيُّ البَصْرِيّ، روى عن: هِشَامَ الدَّسْتُوَائِيَّ، وَشُعْبَةَ، روى عَنْهُ: يَحْيَى وَأحمد، (ت١٩٨هـ)، قَالَ أحمد بنُ حَنْبَلٍ وابن حجر: ثِقَةٌ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذَّهَبِيّ:٢٠٣/١٧، وتقريب التهذيب لابن حجر :ص٦٠١

(٣) سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

(٤) هو: حجاج بن فرافصه الباهلي البصري، روى عن: سليمان بن مهران وقزعة بن سويد، روى عنه: بحر بن كثير وسفيان بن سعيد، (ت١٤٠هـ)، قال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يهم. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥ / ٤٤٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١ / ٣٦٠.

(٥) هو: مكحول بن أبي مسلم الدمشقي، روى عن: عمر بن الخطاب وسمرة بن جندب – رضي الله عنهما –، روى عنه: أحوص بن حكيم وبشر بن نمير، (ت١١٨هـ)، سُئل يحيى بن معين ؛ هل سمع مكحول من أبي هريرة ؟ قال : لا، وقال عنه ابن حجر: ثقة فقيه ، كثير الإرسال. ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٣٥٠/١١، الكاشف للذهبي: ٤ / ٣٣٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٩٦٩.

(٦) هو: عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة – رضي الله عنه –، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، روى عنه قرابة ثمان مائة، تأخر منهم المقبري، وموسى بن وردان، (ت٥٧هـ). ينظر: أسد الغابة لابن الأثير: ٤٥٧/٣، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢٦٧/٤ .

(٧) أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب: ٥/ ٣٣٠. شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (المتوفى: ٥٠٩هـ)

- مما تقدم من حال " عبد الله بن عيسى" إذ قال عنه أبو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال عنه البرقاني: ليس بحجة، وحال " مكحول" إذ سُئل يحيى بن معين: "هل سمع مكحول من أبي هريرة ؟ قال : لا "، وقال عنه ابن حجر: ثقة فقيه ، كثير الإرسال، يظهر أن الحديث موضوع، والله أعلم.

(٨) أخرجه ابن رجب في مجموع الرسائل: ٢ / ٦٦٩، وقال عنه: " لا يثبت"، والشوكاني في الفوائد المجموعة: ص١٩٤

(٩) أخرجه ابن رجب في مجموع الرسائل: ٢ / ٦٦٩، وقال عنه: " لا يثبت"، والشوكاني في الفوائد المجموعة: ص١٩٤

(١٠) أخرجه ابن رجب في مجموع الرسائل: ٢ / ٦٦٩، وقال عنه: " لا يثبت"، والشوكاني في فيض القدير: ٣ / ٢٣٥، وقال: "سنده ضعيف وذلك لأن فيه أحمد بن عمير وغيره من الضعفاء وحكم ابن الجوزي بوضعه".

وكلها لا تثبت.

قال ابن رجب: قال بعض أصحابنا: خاتم العقيق يستحب مع قولهم إن خاتم الفضة مباح لهم ليس بمستحب، ولعلهم استندوا إلى الأحاديث المروية في الأمر به، والأمرُ أقل درجاته الاستحباب[١].

خاتمة

قال أبو الغنائم الترسي[٢] في كتاب "أنس العاقل": ثنا علي بن المحسن التنوخي[٣] ثنا محمد ابن عبد الله الشيباني[٤] ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة الشامي[٥] ثنا أحمد بن سليمان بن أبي شيخ الواسطي[٦] ثنا أبي حدثنا حجر بن عبد الرحمن الحضرمي[٧] عن أغلب بن تميم ابن النعمان[٨] عن المنصور أبي جعفر[٩] عن عن أبيه[١٠] عن جده[١] عن ابن عباس مرفوعًا: (تختموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر)[٢].

(١) مجموع الرسائل لابن رجب: ٢ / ٦٧٠.

(٢) هو: محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم الترسي، روى عن: محمد بن إسحاق، روى عنه: أحمد بن محمد، (ت٥١٠هـ)، قال الذهبي: ثقة. ينظر تاريخ الإسلام للذهبي: ١١ / ١٤٢، وسير أعلام النبلاء (له): ١٩ / ٢٧٤.

(٣) هو: الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني، روى عن: أحمد بن عيسى وعمر بن يزيد، روى عنه: يحيى بن منصور وأبو عمرو الفقيه، (ت٣٠٣هـ)، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي: إمام حافظ. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ٦٦، وسير أعلام النبلاء (له): ١٤ / ١٥٧.

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الشيباني، روى عن: زيد بن نعيم وسفيان بن بشر، روى عنه: أحمد ابن عيسى ومحمد بن جعفر، (ت٢٨٣هـ)، قال الدارقطني والذهبي: ثقة. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣ / ٤٤١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٦ / ٨٠٨.

(٥) هو: إبراهيم بن محمد بن عرعرة أبو إسحاق الشامي القرشي، روى عن: أزهر بن سعد وحصين بن نمير، روى عنه: إبراهيم إبراهيم بن سعيد وعمرو بن أبي سلمة، (ت٢٣٢هـ)، قال عنه الذهبي وابن حجر: ثقة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٧٠/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص١١٤.

(٦) هو: محمد بن عبد الله بن أبي شيخ الواسطي لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي.

(٧) هو: حجر بن عبد الرحمن الحضرمي لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي.

(٨) هو: أغلب بن تميم بن النعمان المسعودي البصري، روى عن: قتادة ويونس بن عبيد، روى عنه: زياد بن يحيى ومحمد بن بن وزير، (ت١٩٠هـ)، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء. ينظر: الكامل لابن عدي: ٢ / ١١٩، وميزان الاعتدال للذهبي: ١ /٢٧٣.

(٩) هو: عبد الله بن محمد بن علي أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي، أمير المؤمنين، روى عن أبيه، وروى عنه ولده المهدي، (ت١٥٨هـ)، وثقه غير واحد . ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٠٦/٤.

(١٠) هو: محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو عبد الله القرشي الهاشمي، روى عن: عبد الله بن عباس وحنين، روى عنه: الحكم بن مصعب ويحيى بن سعيد، (ت١٢٦هـ)، قال ابن حبان وابن حجر: ثقة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي:١٥٣/٢٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٦٥٣/٣.

أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: "لا أصل له الشيباني كذاب"[٣].

وقال ابن عدي: "أنا الحسن بن سفيان[٤] ثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني[٥] ثنا أنس ابن عياض أبو ضمرة[٦] عن حميد عن أنس مرفوعًا : (من اتخذ خاتمًا فضة ياقوت نفى الله عنه الفقر)"[٧].

قال ابن عدي: "باطل، آفته الفرياناني، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات"[٨].

وقال الديلمي في مسند الفردوس: أنبأنا الشيخ أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس الثاني عن أبي عبد الله الحسين بن فنجويه[٩] عن فاتن بن عبد الله أبي الخير[١٠] عن خالد بن محمد بن عبيد

---

(١) هو: علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد القرشي الهاشمي، روى عن أبيه وعن علي بن عبد الله ابن رفاعة، روى عنه: داود بن علي وعد بن إبراهيم، (ت١٢٠هـ)، قال العجلي وأبو زرعة: ثقة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٣ / ٤٥١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ص٧٠٠.

(٢) أخرجه السيوطي في المقامات: ص٤٧، والشوكاني في الفوائد المجموعة: ص١٩٤، وقال: " في إسناده وضَّاع، وقال ابن حبان وابن عدي: باطل"، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي: ٢/ ٢٣٢.

(٣) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي: ٢/ ٢٣٢.

(٤) هو: الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني، روى عن: داود بن رشيد وهارون بن سعيد، روى عنه: علي بن عيسى ومحمد بن أحمد، (ت٣٠٣هـ)، قال الذهبي والحاكم: الحافظ الثبت. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧ / ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء (له): ١٤ / ١٥٧ .

(٥) هو: أحمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الرحمن الفرياناني المروزي، روى عن: أَبِي ضَمْرَةَ أنس بْن عِياض، وأبي عاصم، روى عَنْهُ: الْحَسَن بْن سُفْيَان، وعبد الله بْن محمود المَرْوَزِيّ، وقال النسائي: ليس بثقة، وضعفه الدارقطني. ينظر: الكامل لابن عدي: ٢٨١/١، وميزان الاعتدال للذهبي: ١٠٨/١.

(٦) هو: أنس بن عياض بن ضمرة أبو ضمرة الليثي البصري، روى عن: إبراهيم بن أسيد وسلمة بن دينار، روى عنه: الربيع بن نافع وزهير بن حرب، (ت٢٠٠هـ)، قال أبو زرعة والنسائي: " لا بأس به". ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣ / ٣٤٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١ / ١٩٠.

(٧) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي: ٢/ ٢٣٢.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) هو: الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه أبو عبد الله المفيد الثقفي، روى عن: أحمد بن الحسن وموسى بن محمد، روى عنه: أحمد بن الحسين وعبدوس، (ت٤١٤هـ)، قال الذهبي: المحدث المفيد. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٩ / ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء (له): ١٧ / ٣٨٣.

(١٠) هو: فاتن بن عبد الله أَبُو الخير، روى عن: إبراهيم بْن عبد الصمد الهاشمي وخالد ابن مُحَمَّد الدمياطي، روى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقَوَيْهِ وَبُشْرَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤/ ٣٨٥.

الدمياطي[١] عن عبيد الله بن محمد بن يحيى بن خنيس[٢] عن موسى بن محمد بن عطا[٣] عن يعلى ابن الأشدق[٤] عن عمه عبد الله بن جراد[٥] عن ابن عباس مرفوعًا: (التختم بالزمرد ينفي الفقر)[٦].

وأورده في الفردوس عن علي بن أبي طالب مرفوعًا: (تختموا بالزبرجد[٧] فإنه يسيرٌ لا عسرَ فيه)[٨].

وقال الديلمي: أنبأنا عبدوس عن[ل/٢/٤] ابن فنجويه عن طفران بن الحسين عن محمد ابن هارون الحضرميّ[٩] عن أحمد بن محمد بن موسى الشامي عن محمد بن الصلت الرفاعي[١٠] عن إبراهيم بن عباس[١١] عباس[١١] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليٍّ رفعه: (من تختم بالياقوت[١] الأصفر لم يفتقر)[٢].

---

(١) هو: خالد بن محمد بن عُبَيْد الدِّمياطيُّ الفقيه المالكي، ويعرف بابن عَيْن الغَزَال، رَوَى عَنْ: عُبَيْد بْن أَبِي جعْفَر، وبكر ابن ابن سهل، (ت٣٤٠هـ)، وثقه ابن يونس. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي:٧٤٦/٧، والثقات لابن قطلوبغا: ٤ / ١١٩.

(٢) هو: عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك بن مغيرة العدوي، المعروف بابن اليزيدي، روى عن: مُحَمَّد ابن منصور، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، روى عنه: ابن أخيه محمد بن العباس، وأحمد بن عثمان، (ت٢٨٤هـ)، قال الخطيب والسمعاني والقفطي: كان ثقة. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:٤٩/١٢، وتاريخ الإسلام للذهبي:٧٧٦/٦

(٣) هو: موسى بن محمد بن عطاء أبو طاهر الدمياطي المقدسي، روى عن: مالك، وشريك، روى عنه: عثمان بن سعيد الدارمي، وبكر بن سهل الدمياطي، كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ٦١ / ١٩٩، ميزان الاعتدال للذهبي: ٢١٩/٤.

(٤) هو: يعلى بن الأشدق أبو الهيثم الجزري، روى عن: عبد الله بن جراد وحميد بن ثور، روى عنه: هاشم بن القاسم وأحمد البجلي، (ت١٩٠هـ)، قال البخاري: لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩ / ٣٠٣، ولسان الميزان لابن حجر: ٥٣٨/٨.

(٥) هو: عبد الله بن جراد بن المنتفق العقيلي، روى عن: روى عنه: ابن عباس، روى عنه: يعلى بن الأشدق، (ت١٦٤هـ)، قال أبو حاتم: لا يصدق. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥ / ٢١، والإصابة لابن حجر: ٦ / ٦٣.

(٦) أخرجه الديلمي في الفردوس: ٢ / ٧٨، والعيني في العمدة: ٢٢ / ٣٧، وقال: "لا أصل لذلك".

(٧) الزَّبَرْجَدُ: بِوَزْنِ السَّفَرْجَلِ جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ. مختار الصحاح للرازي: ص١٣٤.

(٨) التعليق الرشيق في التختم بالعقيق للقبيباتي: ص: ٢٣، ولم يرد بهذا اللفظ في كتاب الفردوس للديلمي.

(٩) هو: محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح، أبو حامد الحضرمي، المعروف بالبعراني، روى عن: خالد خالد بن يوسف السمتي، ونصر بن علي الجهضمي، روى عنه: أبو بكر بن شاذان وأبو الحسن الدارقطني، (ت٣٢١هـ)، وثقه الدارقطني وغيره. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٢٧/٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٥/١٥.

(١٠) هو: مُحَمد بْن الصَّلت، أَبو جَعفر، الأَسَدِيُّ، الكُوفيُّ، روى عن: عَبد رَبِّه بْن نافع، ويَحيى بْن مُهلب، روى عنه: البخاري، والترمذي،(ت٢١٩هـ)، وثقه أبو حاتم والدارقطني. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٠٨/٩، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٤٣٩/٥.

(١١) هو: إبراهيم بن عباس الحجازي، روى عن: القاسم بن عباس ومحمد بن معتب، روى عنه: محمد بن عمر الواقدي. ينظر: تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي: ١ / ٣٩٠.

وقال الحافظ ابن رجب: روى ابن فنجويه في كتاب الخواتيم بإسناد ضعيف عن عليٍّ مَرفوعًا: (مَنْ تَخَتَّمَ بالياقوت الأصفر مُنِعَ الطاعون). انتهى والحمد لله وحده.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.[ل/٥/١].

(١) الياقُوتُ: يُقَالُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ فاعُول، الْوَاحِدَةُ: يَاقُوتَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْيَوَاقِيتُ. لسان العرب لابن منظور: ٢/ ١٠٩.
(٢) التعليق الرشيق في التختم بالعقيق للقبيباتي: ص: ٢٣.

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وبتوفيقه ومنه تكتمل الطاعات،

وبعد: فلا بد قبل الفراغ من هذا البحث الوقوف على أهم النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١. إنَّ من المهم جدًا أن يتوجه طلبة العلم إلى تحقيق التراث الإسلاميّ وإحيائه، إذ لا يزال كثيرٌ منه دون نشر أو تحقيق.

٢. حوى كتاب " نور الشقيق" على مجموعة من أحكام الشيخ السيوطي، وغيره من الأئمة السابقين الذين نقل أحكامهم على الروايات صحة وضعفًا.

٣. اشتمل كتاب " نور الشقيق" على (١٤) حديثًا، وأن جميع هذه الأحاديث إما موضوعة أو ضعيفًا ضعفًا شديدًا، فلا يصح منها حديث، قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: "لَا يَصِحُّ فِي التَّخَتُّمِ بِالْعَقِيقِ عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – شَيْءٌ". وَقَدْ ذَكَرَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ كُلَّ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ، وَأَعَلَّهَا. وَجَزَمَ بِهَذَا فِي الْإِقْنَاعِ"[١].

قال ابن رجب: " وكلّ ما ورد في خاتم العقيق من الأحاديث؛ فإنّه لا يثبت؛ وإن كثرت طرقه"[٢].

٤. إنَّ جميع الأحاديث المذكورة في كتاب " نور الشقيق" هي غير موجودة في الكتب السنة التسعة.

وختاما اسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن يكون الرسول– صلى الله عليه وسلم– والصحابة رضوان الله عليهم أسوتهم الحسنة وان يجعلنا ممن يتعلم العلم الشرعي لوجهه الكريم (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) [٣]

(١) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب: ٢/ ٢٩٠.
(٢) منتهى السؤل للمراوعي: ١/ ٥٤١.
(٣) سورة البقرة، الآية:(٢٨٦).

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

١. الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية ، شمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ١٤١٨هـ، ط١.

٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري(٦٣٠هـ)؛ تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي– بيروت– لبنان، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م، ط١.

٣. الأنساب، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني(ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، دار الفكر– بيروت، ١٩٩٨م، ط١.

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م.

٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري الحنفي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ)، تحقيق: د.عمر عبدالسلام تدمرى، دار الكتاب العربي– بيروت، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م، ط١.

٨. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

٩. تاريخ أصبهان "أخبار أصبهان"، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تخقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - .١٩٩٠م.

١٠. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

١١. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٢. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١.

١٣. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.

١٤. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد– سوريا، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م، ط١

١٥. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر(ت٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية– بيروت، ١٤٠٨هـ، ط١.

١٦. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت٨٥٢هـ)، دار الفكر– بيروت، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م، ط١.

١٧. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي(ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٤٠٠هـ١٩٨٠م، ط١.

١٨. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م، ط١.

١٩. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفيّ البخاريّ ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٢هـ .

٢١. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي– بيروت،١٢٧١هـ١٩٥٢م، ط١.

٢٢. حسن المحاضرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر.

٢٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، دار السعادة . مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٢٤. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٤١٣هـ، ط٩.

٢٥. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٢٦. طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، و د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
٢٧. الفردوس بمأثور الخطاب، شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (المتوفى: ٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ .
٢٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي ابن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر.
٢٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق:محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٣٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية– بيروت،١٩٩٥م، ط١.
٣١. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ــ١٩٩٧م.
٣٢. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ.
٣٣. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب.
٣٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي ، القاهرة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
٣٥. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين ، القاهرة.
٣٦. الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م.